

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

قامت وزارة المعارف بطبعه وقررت توزيعه على المدارس المتوسطة

جغرافية
الأدب

الوطن الصغير

المملكة العربية السعودية

للصف الأول المتوسط

تأليف

الدكتور محمد محمود الصيار أحمد أحمد عزين

محمد إسما عيل إبراهيم السيد محمد سرييف

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

يوزع مجاناً ولا يباع

59985

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

الحمد لله فأنحة كل كتاب ، والصلاة والسلام على محمد وآله
وأصحابه الأنجاء .

وبعد فإن حب الوطن من الإيمان .

ولن تحب الشيء يا بني الا اذا عرفت قدره وألمت بخصائصه ومزاياه ،
وهذا كتاب يعرفك بوطنك الحبيب ، ويعطيك صورة عن الارض الفسيحة
التي تمتد عليها ، ويصف لك أهلك وعشيرتك ، كيف يعيشون وماذا يعملون ،
وقد توخينا فيه سهولة العبارة ووضوحها بكثير من الخرائط التوضيحية
والرسوم المفيدة .

فاقرأ كتابك - يا بني - والله يوفقك إلى ما فيه صلاح أمرك في الدارين
ويهديك السبيل ، لتكون مواطناً صالحاً ، باراً بوطنك عاملاً لرفعته وإعلاء
شأنه .

والله سبحانه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلفون

نسخة مجانية

الباب الاول

جغرافية المملكة العربية السعودية

وأثرها في ماضي البلاد وحاضرها

- ١ - الموقع .
- ٢ - مظاهر السطح .
- ٣ - الظروف المناخية .
- ٤ - موارد المياه .
- ٥ - أثر الظروف الجغرافية في حياة البلاد .

١ - موقع المملكة العربية السعودية

تحتل المملكة العربية السعودية الجزء الأكبر من شبه جزيرة العرب ، كما ترى في الخريطة (شكل ١) .

ادرس الخريطة وأجب عما يلي .

١ - أين تقع المملكة العربية السعودية بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ؟

٢ - ما البحار التي تطل عليها المملكة وأين تقع بالنسبة لها ؟

٣ - ما الدول التي تشترك مع المملكة في حدودها الشمالية ؟

٤ - أين تقع اليمن بالنسبة للمملكة العربية السعودية ؟ وأين تقع قطر والبحرين ؟

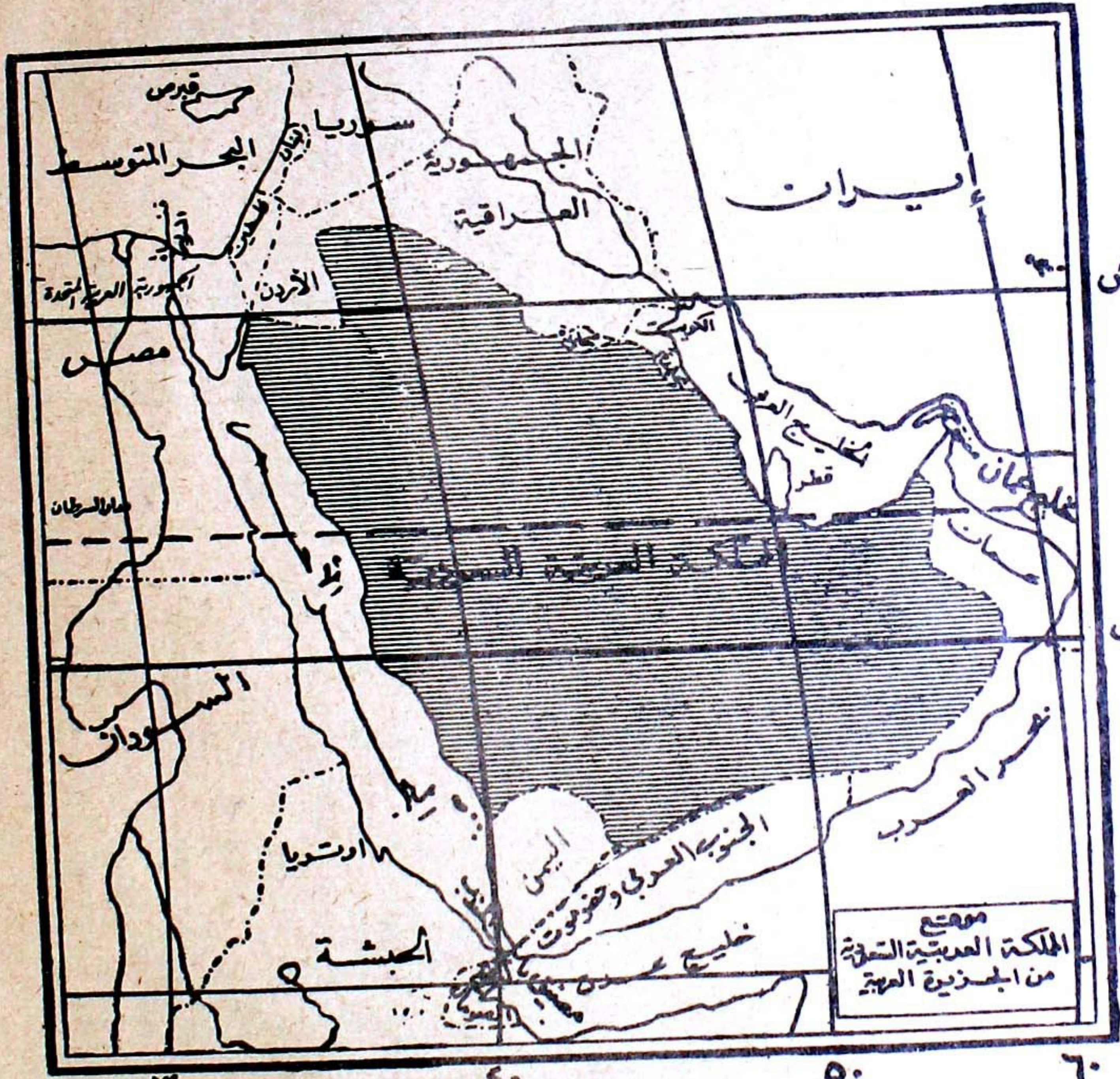
والمملكة العربية السعودية جزء من الوطن العربي الكبير .

ويرتبط بها هذا الوطن بروابط ستظل خالدة على الأزمان .

فاللغة : التي نشأت في جزيرتنا هذه قد انتشرت حتى أصبحت اللسان السائد في وطننا العربي الكبير .

والدين : الذي يؤمن به معظم العرب هبطت رسالته على محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) في ركن من أركان أرضنا الطيبة ، ثم انتشر في أرجاء العالم يدعو لتي هي أقوم .

والتاريخ : الذي يفخر بأجاده العرب في كل مكان إنما كتبت صفحاته الأولى في هذه البلاد ثم توالى الصفحات المحيطة .



مقياس الرسم
 ٤٠٠ ٢٠٠ ١٠٠ ٥٠

(شكل ١)

بل وإن الدم الذي يجري في عروقنا - نحن العرب - فيجعل منا إخوة وإن تعددت أوطاننا الصغرى إنما منابعه من هذه الجزيرة التي خرجت منها موجات بشرية متلاحقة فاختلفت بسكان المناطق المجاورة . ونشأ عن هذا الاختلاط الشعب العربي المجيد الذي ينتشر من الخليج العربي حتى المحيط الأطلسي .

« أهمية موقع المملكة السعودية »

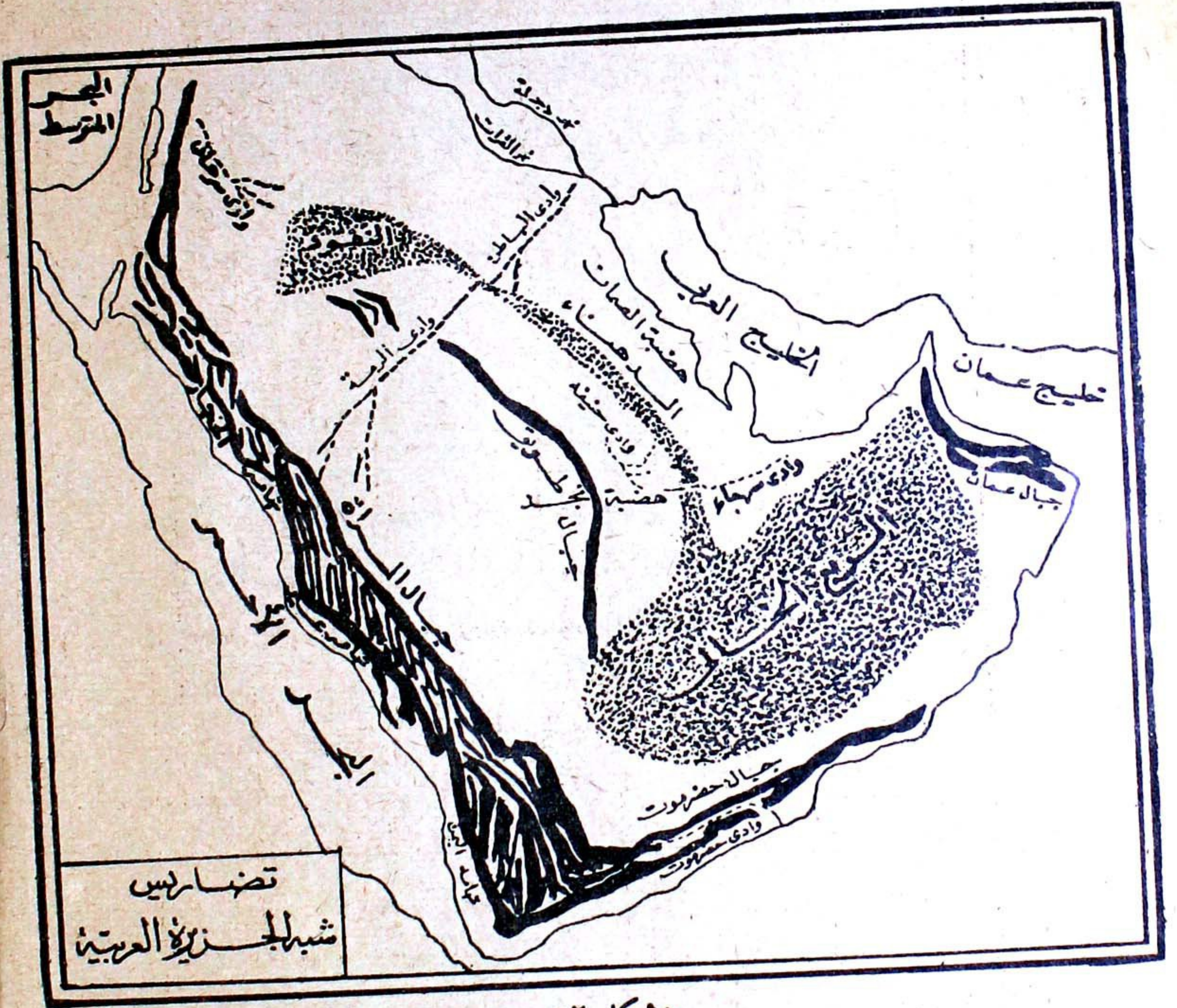
موقع شبه جزيرة العرب بصفة عامة بما فيها المملكة السعودية وغيرها من الوحدات السياسية ، موقع له أهميته الكبرى جغرافياً ، وحريراً (استراتيجياً) وذلك لتوسط مركزها بين قارات العالم القديم ، وعدم وجود فواصل طبيعية تعوق اتصالها بما حولها في الاقطار المجاورة في آسيا وأفريقية .

ولسهولة اتصالها بالعالم الخارجي برأ وبحراً وجواً : فالبحر الاحمر يصلها بالبحر المتوسط عن طريق قناة السويس ، وهذا البحر يربطها بالدول المطلة على سواحلها في شمال افريقية وجنوب أوروبا . كما يربطها البحر الاحمر بدول شرق افريقية . وكذلك يربطها الخليج العربي والبحر العربي بالمحيط الهندي والدول الآسيوية المطلة عليه .

ومما يضيف على موقع المملكة العربية السعودية أهمية عالمية انها تشغل مركزاً وسطاً في قلب العالم الاسلامي حيث تتجه انظار الشعوب الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها الى الاماكن المقدسة بها . فهم اينما كانوا يولون وجوههم شطر المسجد الحرام كلما قاموا للصلاة او قصدوا حج بيت الله الحرام .

٢ - مظاهر السطح

إذا نظرت إلى الخريطة (شكل ٢) تجد أن مظاهر السطح في بلادنا تتنوع تنوعاً كبيراً ، فهناك جبال عالية وسهول منخفضة وهضاب متوسطة الارتفاع .



(شكل ٢)

• ادرس الخريطة لتعرف أين تقع الجبال وأين تقع السهول .
 ومن الخريطة نفسها تستطيع أن تتبين المظاهر الآتية لسطح المملكة العربية
 السعودية .

١ - السهل الساحلي الغربي :

ويعرف باسم (تهامة) وهو ضيق في الشمال على ساحل خليج العقبة ثم يتسع بالتدريج نحو الجنوب . وهو في جملته مستوى السطح ويرتفع ارتفاعاً بسيطاً نحو الشرق وأرض تهامة ذات تربة خصبة ولا سيما تهامة عسير لأن الأمطار والسيول التي تنحدر من الجبال تجرف معها مواد غرينية ومعدنية تغطي الأرض وتكسبها خصوبة .

٢ - الجبال الغربية (جبال السراة) :

وهي سلاسل جبال عالية مكونة من صخور واحجار جرانيتية وبركانية وتبلغ اقصى ارتفاعها في الجنوب حيث تعرف باسم (مرتفعات عسير) ومتوسط ارتفاعها ١٠,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وتنحدر هذه الجبال تدريجياً نحو الشرق وفجائياً نحو الغرب . ويشقها عدد كبير من الأودية الجافة (شكل ٣) . ولا يسهل عبور جبال السراة لهاؤها وخلوها من الممرات الطبيعية السهلة الاجتياز ولا يوجد سوى ممر واحد يمكن للسيارات اجتيازه بصعوبة ، وهو جزء من الطريق الذي يمتد من مكة الى الرياض ماراً بالطائف وتعرف جبال السراة باسم «جبال الحجاز» ويفهم من اسمها ما يدل على انها تحجز ما بين السهول الساحلية المعروفة بالتهائم وبين النجود الممتدة من شرقها وتعرف باسم (هضبة نجد) .

والاجزاء الشرقية من سلاسل المرتفعات الوسطى تكون خط تقسيم المياه بين الوديان التي ينحدر منها عدد من الأودية : بعضها يتجه غرباً إلى ساحل تهامة والبحر الأحمر ، مثل وادي ينبع ووادي فاطمة ووادي رابغ ووادي جيزان . والبعض الآخر ينحدر شرقاً نحو الداخل ، مثل وادي نجران ووادي بيشه ووادي رنية .



(شكل ٣)

تهامة : الجبال العالية والأودية الخضراء

٣ - الهضبة الوسطى (نجد) :

وتحتل القسم الأوسط من شبه الجزيرة العربية وتمتد من جبال السراة غرباً إلى صحراء الدهناء شرقاً وتنحدر انحداراً تدريجياً نحو الشرق والشمال . وتنتهي في الجنوب إلى رمال الربع الخالي وتنتهي في الشمال إلى صحراء النفود .

وهضبة نجد متوسطة الارتفاع ومتوسط ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم ولكن توجد بها بعض السلاسل الجبلية التي يزيد ارتفاعها كثيراً عن مستوى الهضبة المحيطة بها .

ففي الشمال نجد جبال شمر وتتكون من سلسلاتي جبال طي وهي جبال (الهدا وسلمى) وتنحصر بينهما ارض خصبة في منطقة حائل .

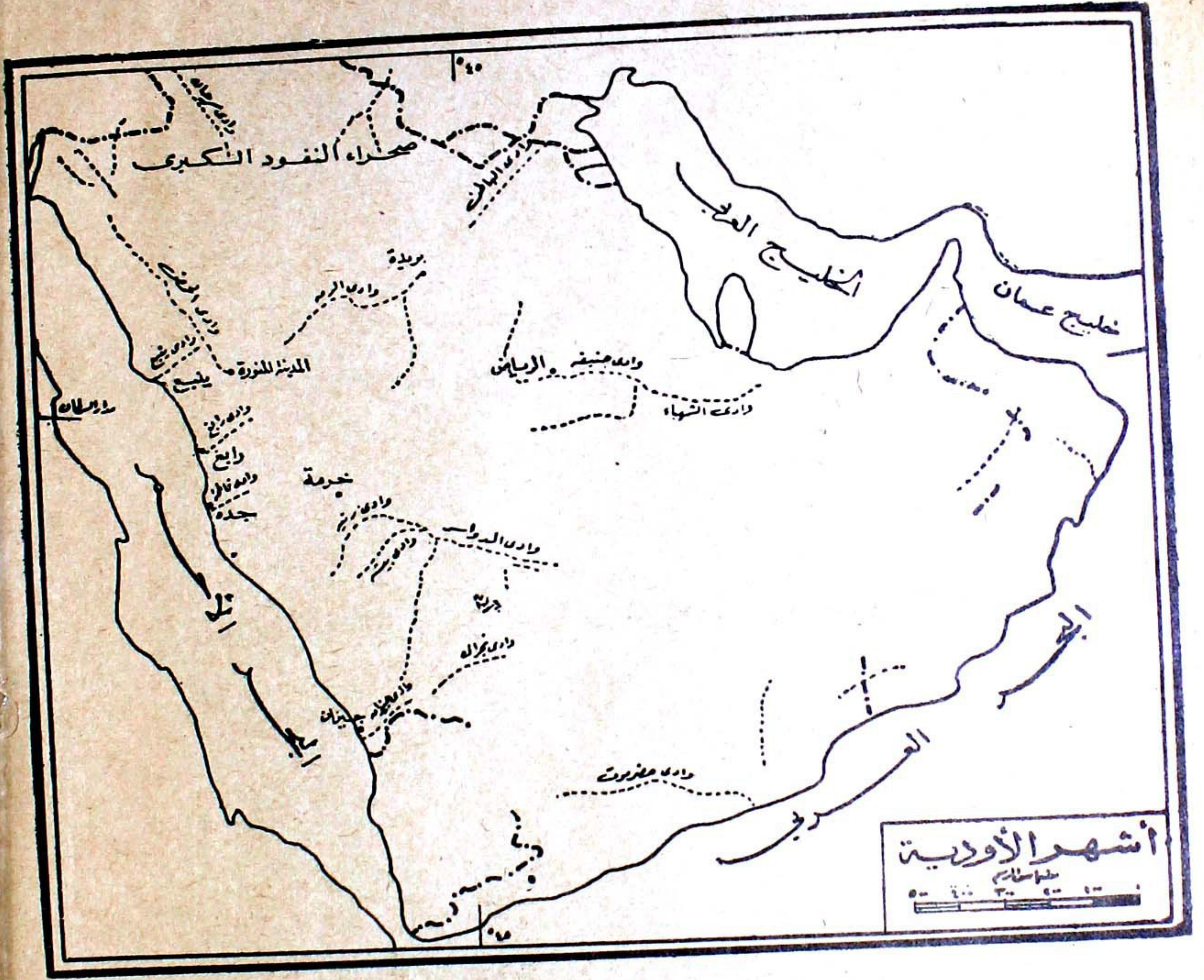
وتخترق جبال الطويق هضبة نجد وهي اكبر الظاهرات الجغرافية بؤراً وامتداداً في هضبة نجد .

وفي الهضبة مجموعة من الواحات يتوفر فيها الماء الجوفي قريباً من سطح الأرض . ومن أهمها واحات القصيم وسدير والوشم والعارض والخرج والمزينة والأفلاج ووادي الدواسر .

ويجري في هضبة نجد وادي من أهم أودية جزيرة العرب هو وادي الرمة .

ومن الأودية الهامة وادي حنيفة وهو من الوديان التي تكثر فيها المياه الجوفية وتقع على جانبه مدينة الرياض عاصمة المملكة .

• ادرس الخريطة (شكل ٤) لتعرف الأودية الهامة في الجزيرة العربية واقرا ما جاء عن أهمها .



شكل (٤)
الأودية الهامة في الجزيرة العربية

٤ - مناطق الرمال الكبرى :

تشمل المملكة العربية السعودية كما يبدو من الخريطة (شكل ٢) مناطق واسعة من الأراضي التي تغطيها الرمال .

• إدرس الخريطة لتعرف أسماء المناطق الرملية الرئيسية ومواقعها بالنسبة للأقاليم الأخرى .

• أي هذه المناطق أكبر مساحة ؟

• ما اسم المنطقة الرملية التي تصل بين رمال الشمال ورمال الجنوب؟

وتنتشر في هذه الصحارى الكثبان الرملية الكثيفة وبعض هذه الكثبان ثابت والبعض الآخر متحرك . ورمال الدهناء ذات لون مائل للحمرة نظراً لوجود أكاسيد الحديد فيها .

٥ - الاحساء :

وتشمل المنطقة الشرقية من المملكة التي تطل على الخليج العربي :

وهي سهل ساحلي رملي منخفض تكثر فيه السبخات (١) في الشرق ثم يتدرج في الارتفاع تدريجياً حتى ينتهي إلى عدد من التلال المتناثرة تبدو كسلسلة تفصله عن صحراء الدهناء .

ولمنطقة الاحساء أهميتها إذ توجد فيها حقول البترول ، وحتى قبل اكتشاف البترول كانت من أهم المناطق في المملكة نظراً لوفرة المياه بها وقيام الواحات الواسعة الغنية وأهمها واحة الهفوف التي يوجد بها كثير من ينابيع الماء الدافقة .

(١) تتكون السبخات بسبب أن الرمال تعد مداخل الخليجان الضحلة عن الخليج العربي . ثم تبخر مياهها بسبب الحرارة العالية فتخلف وراءها مسطحات ملحية مستوية . وهذه السبخات من المظاهر المألوفة التي تميز الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية .

٣ - الظروف المناخية

تتأثر الأحوال المناخية بعدة عوامل منها :

١ - الموقع بالنسبة للبحر : فالجهات الساحلية أكثر اعتدالاً من الجهات الداخلية (لماذا؟) .

٢ - الارتفاع عن سطح البحر : فدرجة الحرارة في الجهات المنخفضة أعلى منها في الجهات المرتفعة ، والجبال يصيبها قدر من المطر أكثر مما يصيب السهول أو الهضاب الواقعة وراءها (لماذا؟) .

• أي جهات المملكة العربية السعودية أكثر تأثراً بالبحر ؟

• أين تقع الجبال العالية في المملكة ؟

وأهم ما يميز مناخ المملكة العربية السعودية هو الحرارة العالية في شهور الصيف . ويمتد الفصل الحار من أواخر مايو (الجوزاء) حتى أواخر سبتمبر (أوائل الميزان) وتقترن الحرارة بالرطوبة العالية في الجهات الساحلية . كما يقترن الجفاف بالرياح التي تثير العجاج والتي تحدث بين الحين والحين في المنطقة الوسطى .

• ادرس الخريطة (شكل ٥) لتعرف اتجاهات الرياح في فصل الشتاء .

• وادرس الخريطة (شكل ٦) لتعرف اتجاهاتها في فصل الصيف .

• لماذا تتميز معظم هذه الرياح بالجفاف ؟

والمطر قليل بصفة عامة في كل جهات المملكة .

وهو على الساحل وفي المناطق المرتفعة أكثر منه في الداخل وفي المناطق المنخفضة ويسقط المطر في فترات قليلة قصيرة .

وموسمه في نجد والمنطقة الشرقية من نوفمبر (العقرب) حتى إبريل (أواخر الثور) وقد تحدث بعض الزخات العنيفة في شهر مايو (الجوزاء) .

الرياح في الشتاء



(شكل ٥)

اتجاه الرياح في فصل الشتاء

وأما مطار الحجاز شتوية ولكنها قد تسقط غزيرة على جبال الحجاز في أي وقت خلال السنة .

وأكثر جهات المملكة مطراً مرتفعات عسير وجنوب الحجاز وتسقط أمطارها في أواخر الصيف وأوائل الخريف .

وأقلها مطراً الربع الخالي حيث تصل الفترة بين مطرين متتاليين نحو عشر سنوات في بعض الأحيان .

نسخة بحانية

٤ - موارد المياه

لا يوجد في شبه جزيرة العرب انهار جارية لقلة الامطار وعدم وجود جبال عالية علواً تمسك السحاب المنعقد فوقها وتسقط أمطاراً غزيرة تستطيع بقوة جريانها ان تشق الأرض وتجري بها انهاراً . وسلاسل جبال السراة الممتدة من الشمال الى الجنوب كان في امكانها ان تسقط الامطار وتصنع الانهار ولكن يمنع من ذلك وقوعها بعيداً عن مسطحات البحار الكبيرة والمحيطات الواسعة التي يتكاثر فيها بخار الماء بكميات ضخمة لان البحر الاحمر المجاور لجبال السراة ضيق نسبياً وما يتجمع فوقه من السحب لا يكفي بخار مائه لتكوين انهار ، وان كانت تكفي لاحداث سيول تغذي الأودية بالماء وعلى الرغم من خلو المملكة من الانهار فانها تعتمد كل الاعتماد على مياه الامطار التي تسقط في مختلف انحاءها ثم تتسرب الى باطن الارض وتتجمع فيه سنة بعد أخرى . وعلى مدار الاف السنين تتكاثر المياه الجوفية وتصبح مورداً يمد الناس بالماء اللازم للشرب والري ويظهر هذا الماء الجوفي على شكل آبار أو عيون أو بحيرات أو ينابيع تتدفق فوق سطح الارض .

وقد فطن الاهالي الى اهمية الامطار فحرصوا على تدبير الوسائل لحفظ مائها باقامة السدود وبناء الصهاريج لتخزين مياهها ومنع تسربها وتبذل الحكومة جهوداً موفقة في البحث عن المياه الجوفية ووضع المشروعات الهندسية لتنظيم استخراج المياه وتصريفها في الزراعة والصناعة ومطالب الناس .

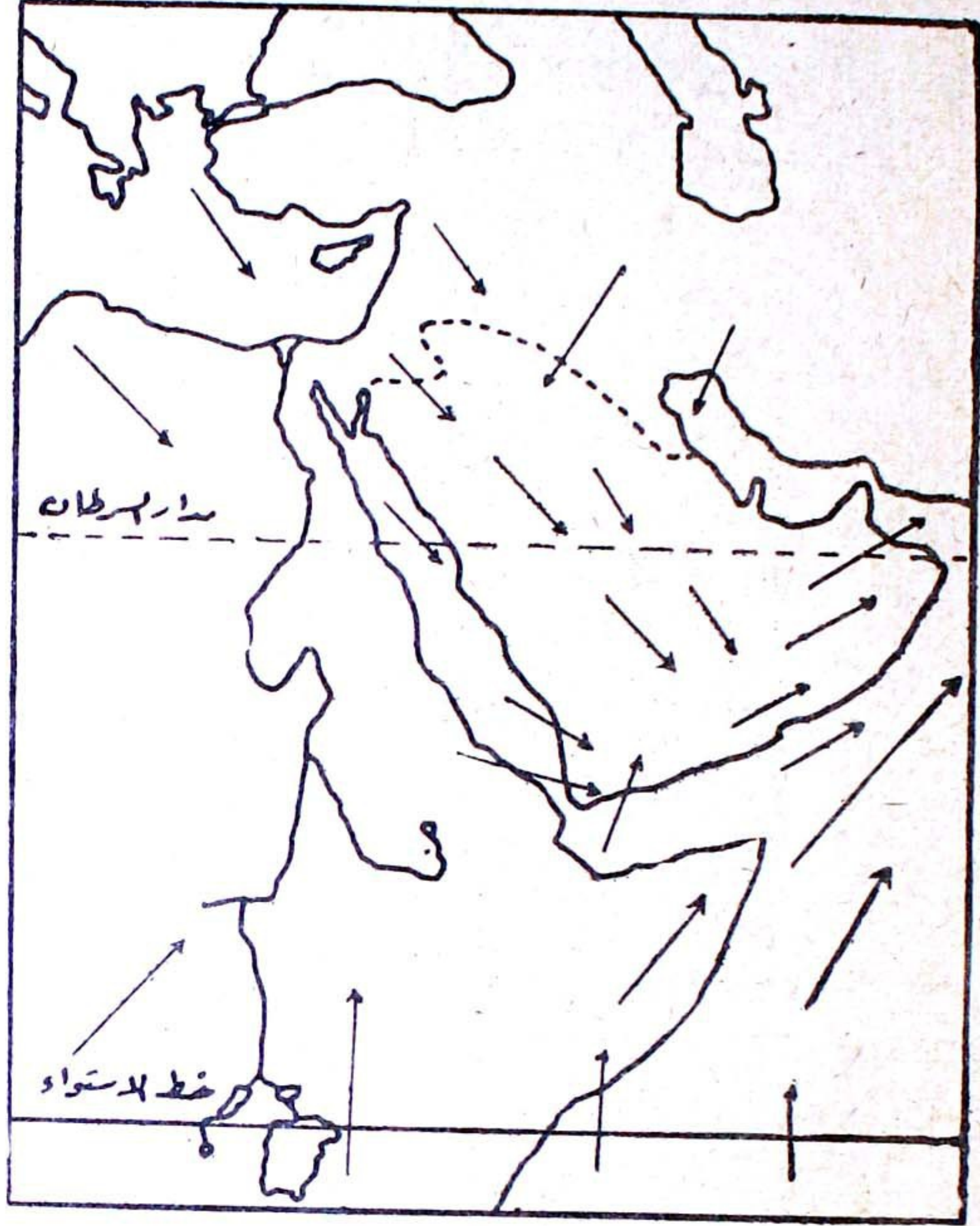
نستطيع ان نخلص الآن الى أن نصيب المملكة العربية السعودية من المطر قليل لا يصلح لقيام حياة نباتية غنية الا في مناطق محدودة .

وليس في المملكة ~~هر~~ جار يعوضها عن النقص في كمية المطر .

ولكن لحسن الحظ توجد مناطق تحتزن المياه الجوفية بكمية كافية ويمكن الحصول عليها عن طريق حفر الآبار .

وربما ظهر هذا الماء على السطح في شكل عيون دافقة في المناطق المنخفضة

الرياح في الصيف



(شكل ٦)

اتجاه الرياح في فصل الصيف

ج صغير ١ م / ٢

ومصدر هذه المياه هي الامطار التي سقطت منذ القدم وتسربت إلى باطن الأرض فحفظتها مسام الصخور .

وموارد الماء في المنطقة الشرقية أكثر منها في أي جهة أخرى من المملكة حيث توجد العيون الطبيعية والآبار الكبيرة التي حفرها الناس حتى وصلوا إلى الطبقة الخازنة للماء .

وموارد المياه في الهضبة الوسطى قليلة ويحصل عليها عن طريق حفر الآبار العميقة وتستخدم الآن الطلمبات في رفع المياه من الأعماق الكبيرة .

وتوجد المياه بكمية طيبة في المنطقة الغربية من المملكة وبخاصة في الجهات العالية كجبال عسير .

وعقب سقوط الأمطار تجري الأودية بالماء ويمكن تخزين هذا الماء للإفادة منه في فصل الجفاف . وتقع واحات المملكة على جوانب هذه الأودية .

« الوديان »

وأهم أودية المملكة :

١ - وادي الرّمة : أكبر الأودية ويمتد من شمال شرقي المدينة المنورة ويتجه شرقاً إلى أواسط نجد مخترقاً منطقة القصيم ثم يتجه نحو الشمال الشرقي حتى رمال الدهناء وبعدها يسير باسم (وادي الباطن) حتى مدينة البصرة على شط العرب ، ويبلغ طول هذا الوادي ٧٦٥ ميلاً وعلى وادي الرمة وروافده تقع أكبر القرى الواحية في منطقة القصيم مثل بريدة وعنيزة والرس ورياض الخبر وغيرها .

٢ - وادي حنيفه : يبدأ من جبال طويق ويتجه نحو الجنوب الشرقي وينتهي هذا الوادي وروافده في منطقة الخرج ، ولهذا الوادي شعبتان هما وادي لبن

ووادي نمار ويجريان في الجنوب من الرياض وقد اقيم على كل منهما سد لتكوين
احواض امام كل منهما لتخزين المياه اللازمة لاهالي الرياض .

٣ - وادي الحمض : ويمتد جنوب الوجه ويصل أحد طرفيه قرب المدينة
المنورة ويصل الطرف الآخر الى جوار العلا ويتجمع فيه مياه أودية خيبر وهو
يصب في البحر الأحمر جنوب ميناء الوجه .

٤ - وادي الدواسر : وادي كبير له عدة شعاب وروافد متنوعة ويستمد
ماءه من مياه الأمطار الهاطلة على جبال السراة ومياهه الجوفية وفيرة ويمتد الى
وادي بيشة الذي يتصل به ، وينتهي وادي الدواسر عند بلدة السليل على حافة
الربع الخالي حيث يغور في الرمال .

٥ - وادي فاطمة : من أخصب أودية الحجاز ، ويمتد غرباً الى جده وفيه
ما يقرب من ٣٥ عيناً فياضة بالماء منها عين سوله وعين الزيمه وقد مدت أنابيب
من وادي فاطمة الى ميناء جده لتوصيل الماء اليها ، كما يمد مكة المكرمة بالماء
أيضاً . لأن جده مثل مكة والمدينة في حاجة الى كميات كبيرة من الماء وبخاصة
في مواسم الحج .

٦ - وديان منطقة جيزان : وهي من أكبر الوديان بالمملكة وتنصب فيها مياه
الأمطار الغزيرة الهاطلة من جبال السراة الشديدة الارتفاع هناك وتزيد هذه
الوديان المناطق التي تربيها خصبا ونماء .

٧ - وادي السرحان : في اقصى الشمال الغربي للمملكة .

٥ - أثر الظروف الجغرافية في حياة البلاد

ولأجل الامام بتأثير العوامل المناخية في المملكة يجب عليك أن تعرف جيداً
الحقائق التالية عن جغرافية المملكة العربية السعودية فهي التي شكلت حياة البلاد
في ماضيها وحاضرها :

١ - تمتد المملكة العربية السعودية بين خطي عرض ١٦° شمالاً ، ٣٢° شمالاً على وجه التقريب وبهذا تقع في منطقة الصحاري المدارية الحارة .

٢ - تنقسم أراضيها إلى ثلاثة أنواع :

(أ) الصحاري الحقيقية: وتكاد تخلو من النبات مثل صحراء الربع الخالي وصحراء النفود .

(ب) الأراضي شبه الصحراوية: وتشمل الجزء الأكبر من المملكة .

ويعتمد البدو على مراعيها في تغذية إبلهم واغنامهم وتتطلب حرفة الرعي انتقالهم من مكان إلى مكان بحثاً عن المراعي ، وتنمو بعض أنواع الأشجار في هذه الجهات ومنها الطلح (شكل ٧) والسمر والسلم .

(ج) الواحات: التي يتوفر فيها الماء وتقوم فيها الزراعة كما في جهات الأحساء وفي منطقة نجد .

ترتب على هذا أن أصبح المجتمع السعودي ينقسم إلى بدو وحضر .

أي الأقاليم السابقة تصلح للحياة الحضرية المستقرة؟ وأيها يصلح للحياة البدوية؟

أي الحرف يمكن أن يشتغل بها سكان الواحات؟

ما أقرب أراضي البدو إلى الجهة التي بها مدرستك؟



(شكل ٧)

تعيش في صحارى الجزيرة العربية نباتات كثيرة كالحمض وغيره
وهي تكتفي بالقدر النزر من الماء تأتي به الامطار في فصل الشتاء

٣ - لما كانت موارد البلاد الغذائية قليلة سواء للإنسان أو للحيوان . فقد
اضطر كثير من السكان إلى الهجرة إلى المناطق الحصينة المجاورة في عصور مختلفة
من التاريخ . وقد ترك هؤلاء المهاجرين آثارهم في الأوطان الجديدة التي هاجروا
إليها . وكان لهم دورهم البارز في تاريخ تلك الاوطان .

٤ - لا توجد حواجز جبلية طبيعية قوية تفصل بين المملكة وجيرانها . ولهذا لم تجد الهجرات التي خرجت منها صعوبات حقيقية في الوصول إلى الأراضي التي فتحتها واستقرت فيها في زمن الفتوحات الإسلامية .

وهكذا ترى أن الظروف الطبيعية كان لها أثرها في أحوال البلاد في ماضيها وحاضرها . وأنها جعلت سكانها رغم قلتهم يلعبون أدواراً بارزة في تاريخ الأمم المجاورة .

وكان أهم هذه الأدوار حينما ظهر الإسلام . وأخذ ينتشر من جزيرة العرب حتى وصل شرقاً إلى الهند والصين وغرباً حتى سواحل المحيط الأطلسي وانتشرت معه العناصر العربية التي استطاعت أن تغطي بثقافتها على الثقافات الموجودة وأن تصبغها بالصبغة العربية حتى يومنا هذا .

والآن هل تعرف :

لماذا تحتل جزيرة العرب مكاناً مرموقاً في قلب كل عربي ؟

ما هي الآثار التي تركها سكان جزيرة العرب في الأقطار المجاورة ؟

أين توجد أماكن البداوة وأماكن الاستقرار في المملكة السعودية ؟

59985

الباب الثاني

النشاط الاقتصادي

في المملكة العربية السعودية

الفصل الاول

الزراعة

١ - دراسة الجهود المختلفة لتحسين الزراعة في المملكة .

(أ) توفير ماء الري وتوسيع الرقعة الزراعية .

(ب) زراعة المحاصيل المختلفة .

٢ - أهم المشروعات الجديدة لخدمة الانتاج الزراعي .

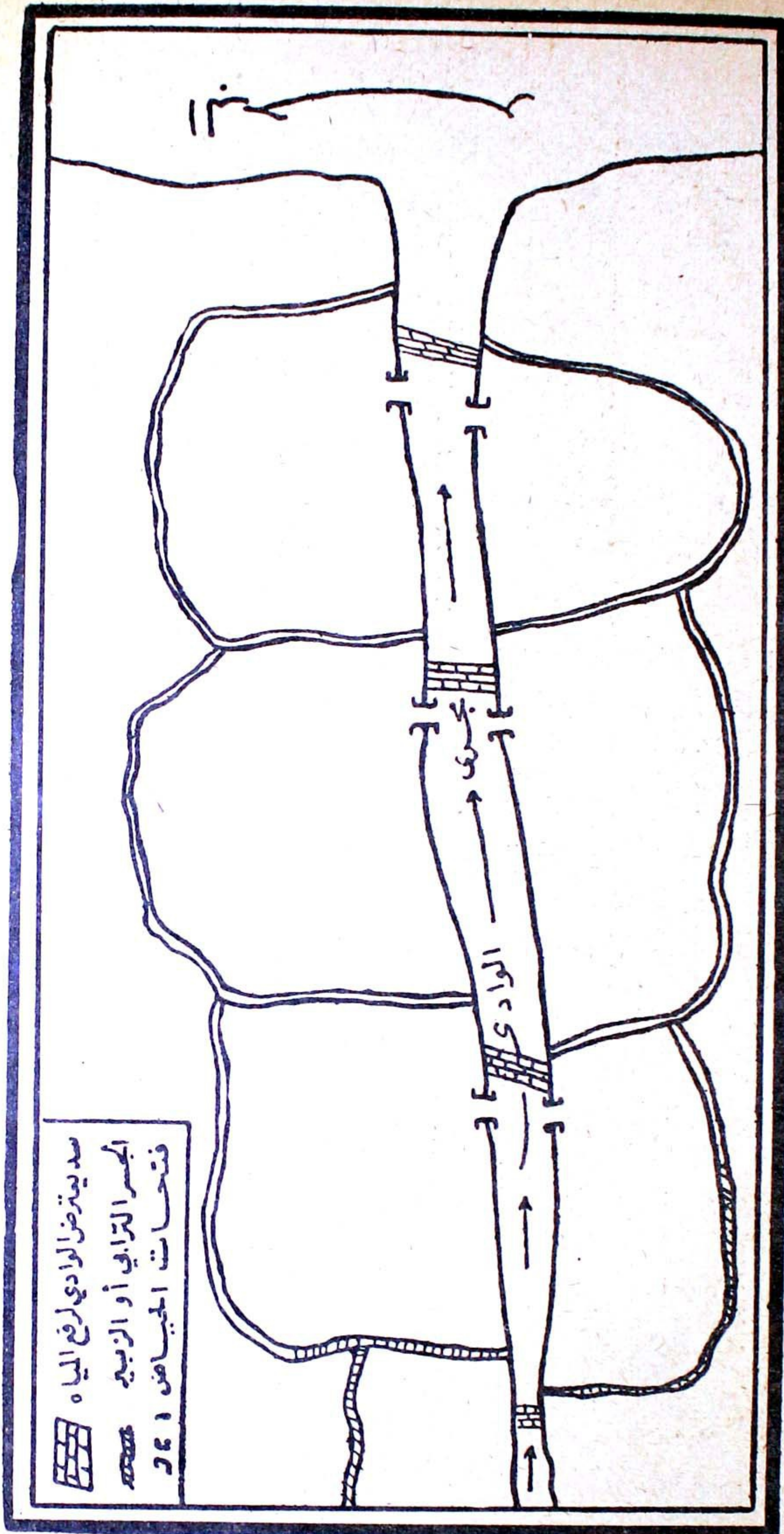
الزراعة

١ - دراسة الجهود المختلفة لتحسين الزراعة

« الزراعة وأهميتها »

تعتبر الزراعة اول خطوة خطاها الانسان في طريقه الى الحضارة والتطور الاجتماعي لانها ساعدته على الاستقرار في مكان زراعتة واتاحت له فرصة التعاون مع غيره واستئناس الحيوان ، ثم ممارسة الاعمال التي يتطلبها حصاد الزرع وتخزينه والقيام ببعض الصناعات الزراعية . وقد تطورت حرفة الزراعة حتى اصبحت علما تدرس اصوله في المعاهد المتوسطة والعليا ، اذ لا يقتصر امر الزراعة على حرث الارض وغرس البذور وجني المحصول بل لا بد من الامام بطبيعة التربة وأنواع البذور واختيار الاسمدة المناسبة ومكافحة الآفات والحشرات الضارة بالزرع واستخدام الآلات الحديثة ، ثم فهم احوال العالم الاقتصادية وظروف الأسواق وتقلباتها من حيث العرض والطلب هذا بالاضافة الى اعمال النقل والتخزين والصيانة وتنظيم الاعمال الفنية والادارية اللازمة لنجاح العمليات الزراعية .

وقد كانت الزراعة في شبه الجزيرة العربية قبل قيام المملكة العربية السعودية عملية بدائية تعتمد على الطبيعة اكثر مما تعتمد على مجهود الانسان نفسه ، واذا كان الزارع يكتفي باعداد الارض للزراعة بالفأس ، او بغصن شجرة ثم يرمي البذور ويترك الامر بعد ذلك للمطر والتربة والجو لتعمل عملها لنمو هذه البذور ولكن هذه الاوضاع تغيرت ، وجاءت نهضة زراعية في اعقاب الحرب العالمية الثانية على اثر ما شعر به اولو الامر من ضرورة حفظ البلاد من التعرض للمجاعات اذا قل او انقطع ورود المواد التموينية من الخارج لاي سبب من الاسباب فتوجهت انظار الحكومة السعودية الى استدعاء الخبراء في شؤون الزراعة وهندسة الري



(شكل ٨) طريقة ري الجياض

لوضع سياسة زراعية ومشروعات ري على اسس سليمة تناسب البيئة المحلية ، وكانت نواة هذه النهضة الزراعية مركزة في مدينة الحرج حيث اجريت تجارب لتسوية الارض وانشاء قنوات للري والصرف وزراعة انواع جديدة من المحاصيل لم تكن تزرع من قبل .

١ - توفير ماء الري وتوسيع الرقعة الزراعية

إن الزراعة في المملكة العربية السعودية ليست ذات صبغة واحدة ، واختلافها يرجع إلى اختلاف مصادر المياه اللازمة للري ، فهي إما أمطار او عيون أو آبار .

أولاً - الزراعة على الامطار:

١ - منطقة تهامة .

يسود هذا النوع من الزراعة في منطقة تهامة من شمالها إلى جنوبها وبخاصة في (منطقة جازان) التي تهب عليها بقايا الرياح الموسمية الهابة على اليمن فتسقط كمية من المطر تكفي لقيام الزراعة .

وفي هذه المنطقة يحيط الزراع اراضيهم بجسور مرتفعة فتصبح أشبه بالحوض ويتركون في الجسر فتحة تسمح بدخول مياه السيول فإذا امتلأت الحياض عقب سقوط الأمطار سدت الفتحات وترك الماء ليشبع التربة بما يكفي الغلات التي تزرع دون حاجة إلى ريهها بعد ذلك .

ويقيم الزراع جسوراً من التراب تعترض الأودية التي تجري بالمياه عقب سقوط الأمطار حتى يرتفع منسوب الماء فيدخل الحياض الموجودة على الجانبين وكلما امتلأت الحياض على الجانبين هدم السد الترابي ونقل إلى الأمام حتى تمتلئ حياض أخرى وهكذا حتى تمتلئ كل الحياض الموجودة على جانبي الوادي .

إذا ما جفت مياه الحياض بعد انتهاء موسم المطر ، بدأ الفلاحون في زراعة أراضيهم بطرق أولية لا تعدو استخدام المحاريث البسيطة ، أو غرس البذور بواسطة الاوتاد . ولا تحتاج هذه الزراعة وبخاصة في محصول الذرة إلى أي نوع من الري بعد ذلك .

والمساحات القابلة للزراعة على المطر واسعة جداً ولكن المستغل منها فعلاً محدود ، وذلك لقلة عدد السكان .

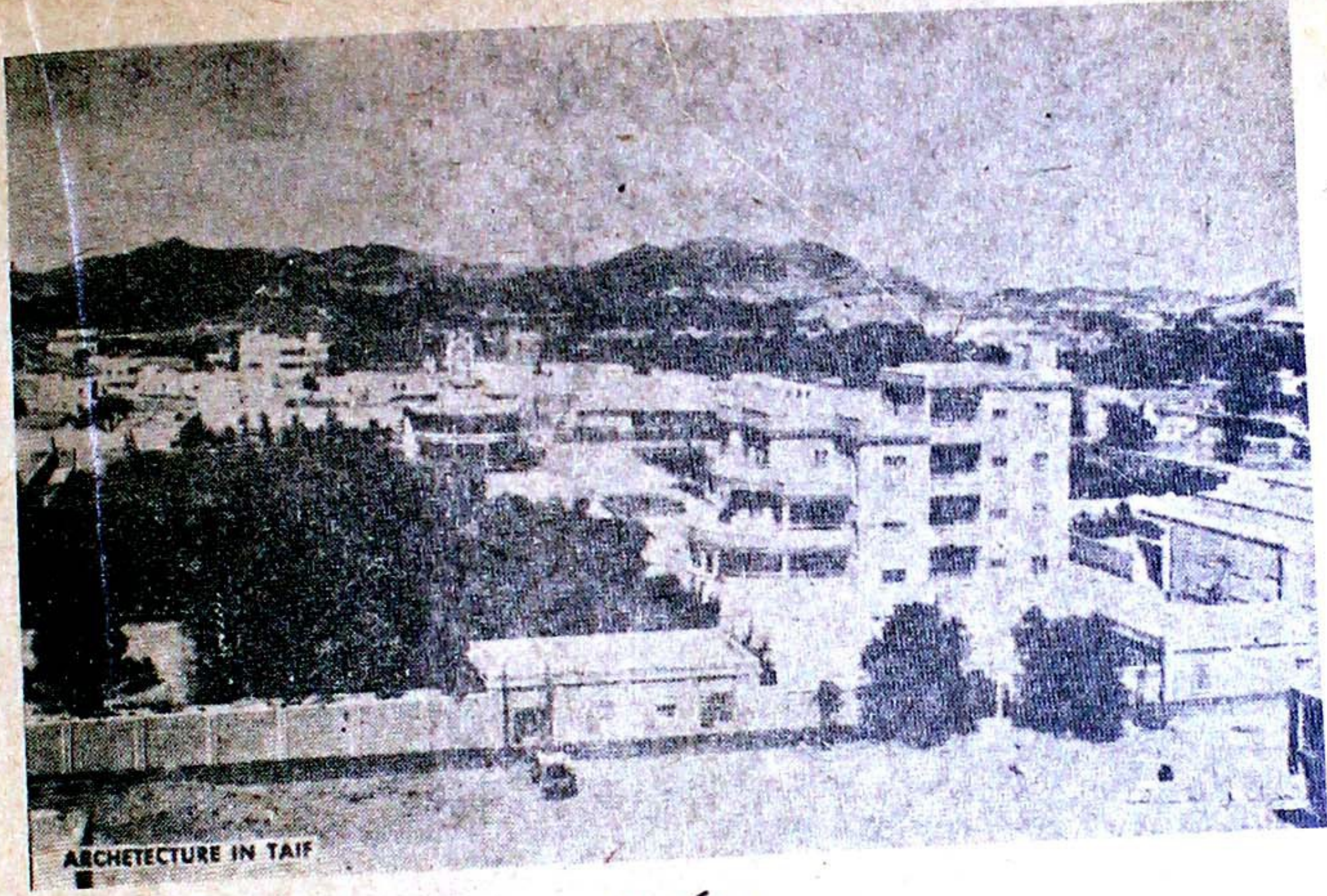
ولمنطقة جيزان مستقبل عظيم وقد تكونت شركة عربية سعودية لاستغلال أراضيها واستغلال وسائل الري الحديثة في زراعتها ، وتستطيع هذه المنطقة أن تسد حاجة البلاد من الحبوب والخضر والفواكه إذا ما اتسعت الرقعة الزراعية بزيادة موارد الماء عن طريق إقامة السدود واستغلت بأساليب الزراعة الحديثة وحسنت وسائل النقل التي تربطها بأنحاء المملكة .

٢ - المناطق الجبلية :

وتتمتع بعض المناطق الجبلية في المملكة بكميات كافية من المطر ، مثل منطقة الطائف ومنطقة عسير (شكلي ٩ ، ١٠) . وتقوم على هذه الأمطار البساتين التي يزرع فيها الكرم والبرشومي (التين الشوكي) والنفاح واللوز كما تزرع الحبوب والخضراوات ، ويمكن أن تتسع الرقعة الزراعية في هذه الجهات إذا غني بطرق الزراعة ومدت طرق المواصلات الضرورية .

٣ - الروضات :

الروضة : هي أرض منخفضة تحيط بها الجبال من كل النواحي . فإذا سقطت الأمطار انحدرت السيول من المرتفعات إلى الروضة فشبت أراضيها بالماء ، فإذا ما كانت التربة خصيبة أمكن زراعة هذه الجهات بمختلف المحاصيل وبخاصة



(شكل ٩)
العمران في الطائف



(شكل ١٠)
منظر طبيعي في ابها

البرسيم ، ومن أمثلتها الروضات التي تحيط ببلدة المجمعة والتي تحيط بمدينة الرياض التي اشتق اسمها من كثرة الروضات المحيطة بها .

٤- المراعي :

ويساعد المطر الساقط على وجود المراعي ، وكلما زادت كمية الأمطار جادت المراعي وانتشر الرعاة هنا وهناك .

ونظراً لاضطراد تقدم البلاد وارتفاع مستوى المعيشة انصرف الناس عن الاشتغال بمهنة الرعي لقلة مواردها وقلة الامطار . ومن ثم تستورد المملكة قدرات كبيرة من الاغنام من السودان ومن بلاد اخرى .

ثانياً - الزراعة في مناطق العيون :

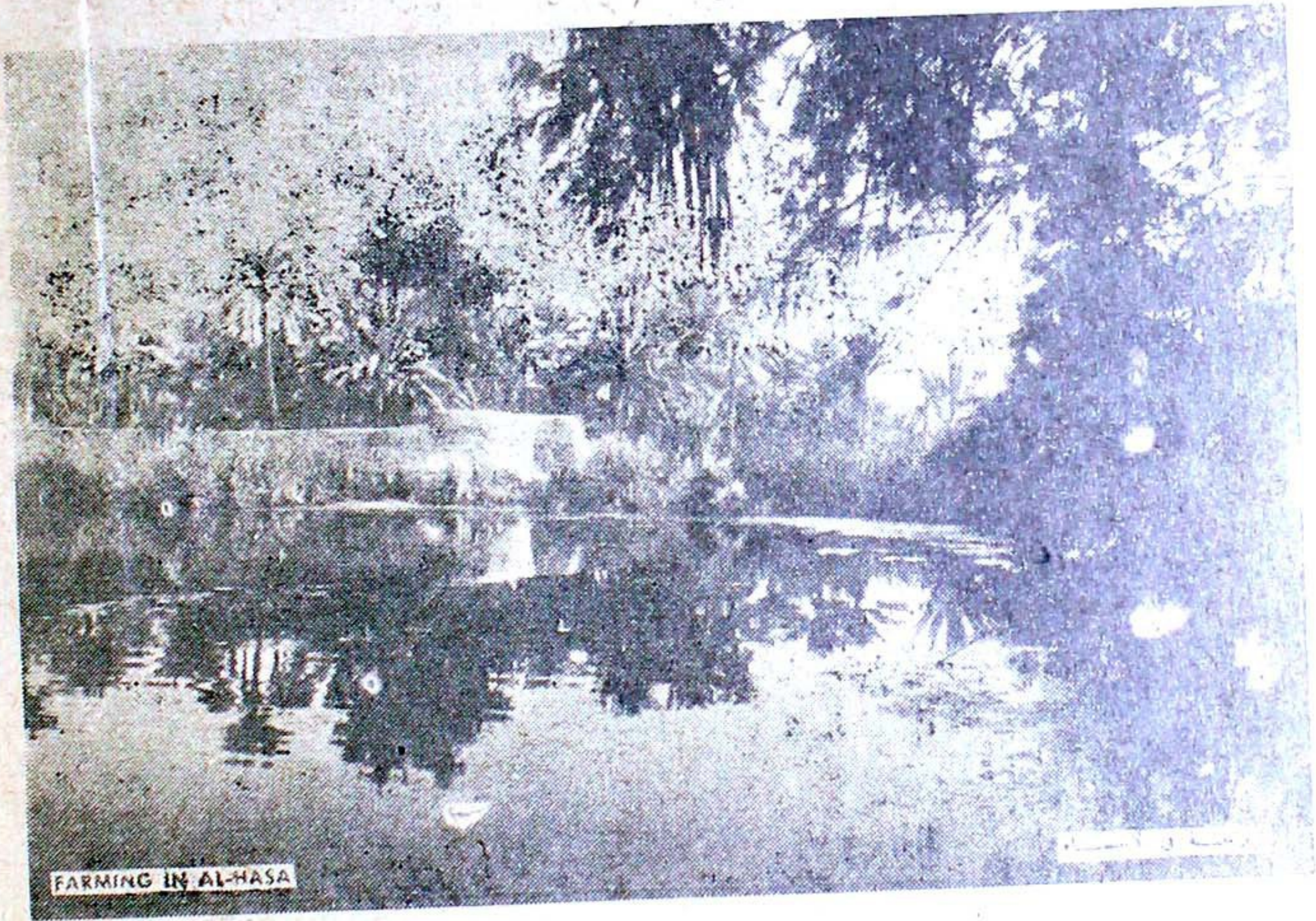
تتميز بعض جهات المملكة بوجود كثير من العيون الطبيعية الغزيرة المياه . وأشهر مناطق العيون هي :

١ - المنطقة الشرقية (الاحساء)

يوجد في هذه المنطقة كثير من العيون يزيد عددها على ٣٥٠ عيناً . وبعضها من الغزارة بحيث تمتد عدة قرى متجاورة بالماء الذي تحمله قنوات وترع صغيرة . وأكبر هذه العيون عين « أم سبعة » التي تتدفق مياهها في سبع قنوات كبيرة . (شكل ١١) .

ويزيد في أهمية الزراعة في المنطقة خصوبة التربة ، والتصور هي أهم المحاصيل ويمكن التوسع في زراعتها وزيادة الدخل الذي يحصل عليه من هذه الزراعة إذا ما صنعت بالطرق الحديثة كما هي الحال في العراق .

وتقوم زراعة الأرز وتساعد وفرة المياه على التوسع فيها .
وتبذل وزارة الزراعة جهوداً مشكورة في ارشاد الزراع الى استعمال البذور
المتقاة واستخدام المخصبات الكيماوية .



(شكل ١١)

عين ماء بالمنطقة الشرقية

٢ - منطقة الخرج :

وتتماز هذه المنطقة بأن المياه الجوفية قد استطاعت أن تذيب السطح المكون
من الحجر الجيري مكونة مجموعة من الآبار الطبيعية الواسعة وأهمها (عين سمحة)
(وعين الضلع ، ويبلغ قطر كل منهما نحو ٩٠ متراً وعمقها نحو ١٢٥ متراً ويبلغ
متوسط منسوب الماء تحت سطح الصحراء المحيطة نحو عشرة أمتار .

وأهم الغلات المزروعة في منطقة الخرج القمح والشعير والذرة والبرسيم الحجازي وأنواع مختلفة من الخضراوات . وقد ادخلت اصناف جديدة منها البطاطس الايرلندي والبقول السوداني ونجحت تجربتها ويرجى لها الانتشار الواسع .

٣ - منطقة العلا :

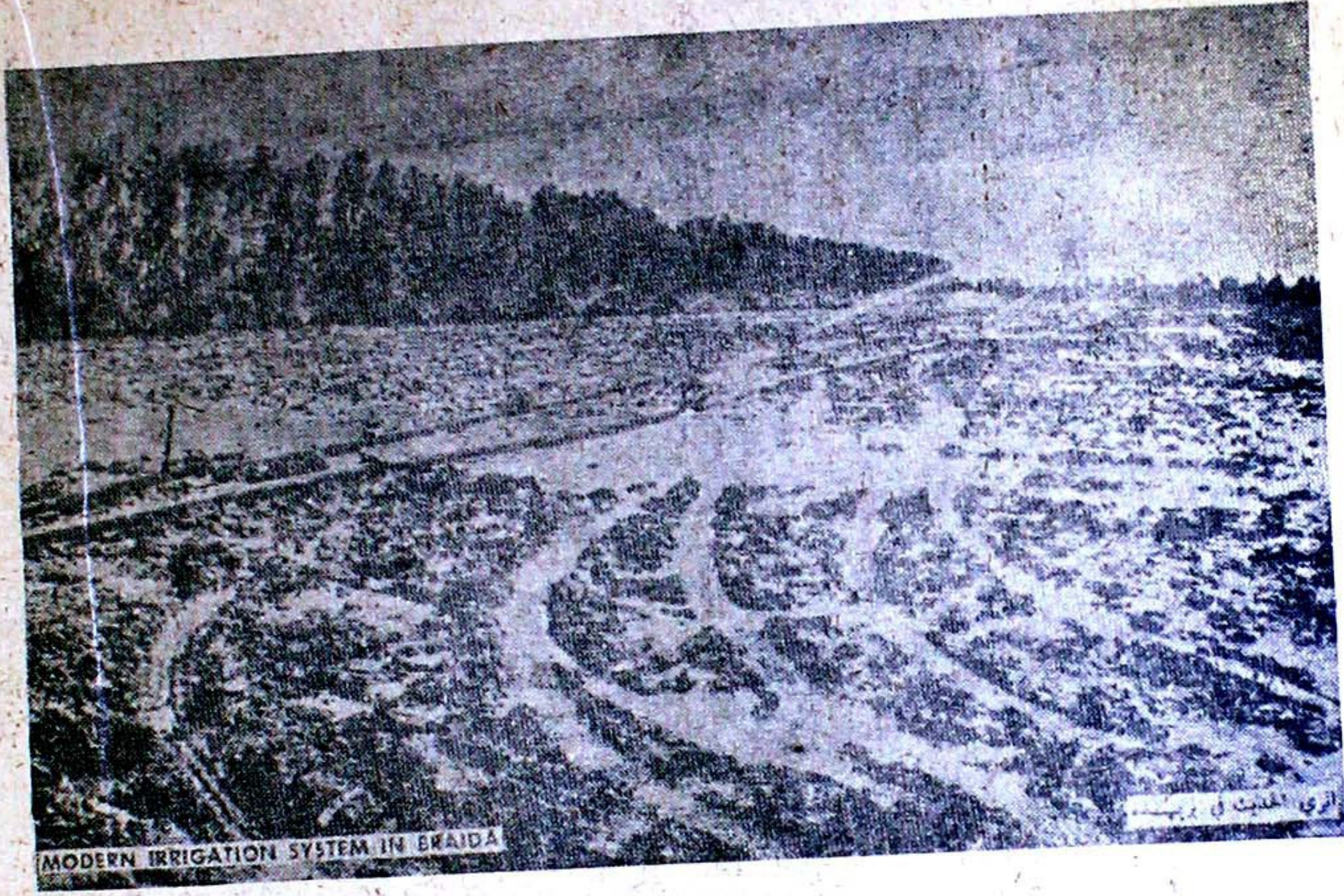
تقع هذه المنطقة إلى الشمال الشرقي من المدينة المنورة على بعد ٥٠٠ ك . م منها ، وهي عبارة عن واد خصيب يقع بين جبلين . ويوجد بالوادي حوالي ٣٥ عيناً جارية تمتد كثيراً من القنوات بالمياه .

وقد تكونت في بلدة العلا شركة لتحسين حال العيون وحفر الآبار الارتوازية بقصد الاستفادة من الاراضي القابلة للزراعة والتي تشغل منطقة فسيحة تمتد بين بلدتي العلا والمنشية من جهة والجبال التي تحده الوادي من جهة أخرى .

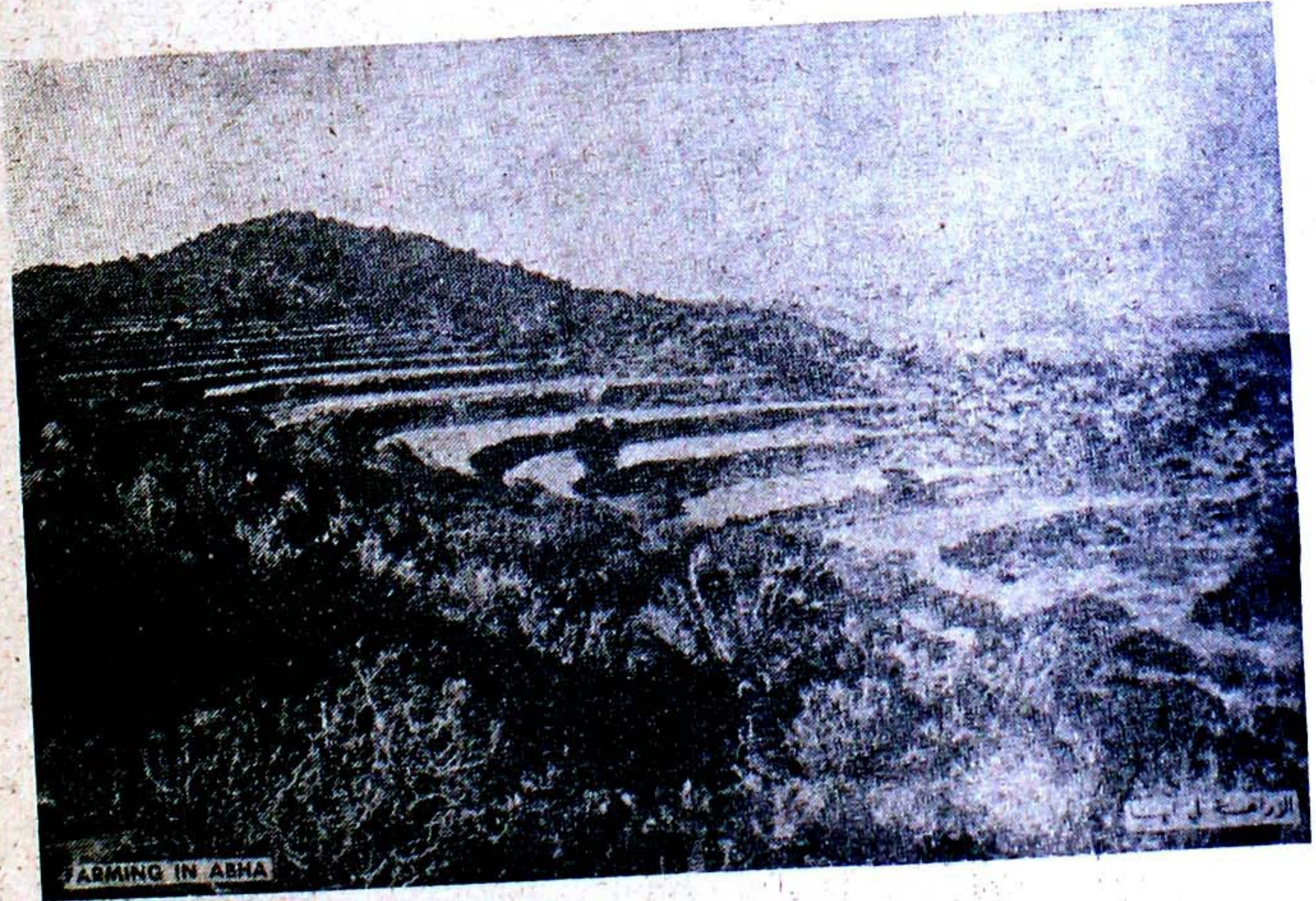
ولسوف يصحب التوسع الزراعي في هذه المنطقة إصلاح الطريق بين العلا والمدينة المنورة .

ثالثاً - الزراعة على الآبار :

وتنتشر الزراعة في أودية المملكة معتمدة على مياه الآبار العادية والآبار الارتوازية التي تم حفر الكثير منها في السنوات الأخيرة . ويستعمل الزراع السواقي في رفع المياه من الآبار . ولكن الماكينات الحديثة أخذت تحل محلها . وتبذل الحكومة رغبة منها في توسيع الرقعة الزراعية مجهوداً كبيراً في تشجيع الزراع على اقتناء هذه الماكينات وذلك بتقسيط اثمانها على آجال طويلة .



(شكل ١٢)
الري الحديث في بريدة



(شكل ١٣)
الزراعة في أبها

وتعتبر منطقة القصيم من أهم جهات المملكة التي تعتمد في زراعتها على الآبار. وتوجد الآن مزارع حديثة في بريدة وعنيزة تستعمل فيها الآلات الزراعية الميكانيكية، وتزرع فيها كل أنواع الحضر والفاكهة. ويمكن توسيع الرقعة الزراعية في هذه المنطقة بعد أن تم إنشاء الطريق الذي يربطها بالرياض عاصمة البلاد.

(ب) زراعة المحاصيل المختلفة

تنتج المملكة كثيراً من الغلات النباتية أهمها :

المزروعات الشتوية : وهي الغلات التي تبذر بذورها في الخريف ويتم نضجها في الربيع وأشهرها : القمح والشعير والبرسيم والحضر الشتوية.

المزروعات الصيفية : وهي التي تبذر بذورها في الربيع وتؤتي ثمارها في الصيف أو الخريف وأهمها الأرز والذرة الرفيعة والدخن والحضر الصيفية. التي منها الباميا والباذنجان والطماطم والبطيخ.

كذلك تنمو الأشجار في بعض المناطق وأهمها :

النخيل : وهو أهم الغلات النباتية في المملكة العربية السعودية إذ أن التمر وهو الغذاء الرئيسي لكثير من السكان (شكل ١٤) ، ويكثر النخيل في الجهات الآتية :

١ - منطقة الاحساء وبخاصة في الهفوف والقطيف .

٢ - منطقة القصيم وتشتهر بلدتا عنيزة وبريدة بجودة ثمرها وخاصة النوع المعروف (بالسكرية).

ج صغير ١ م / ٣



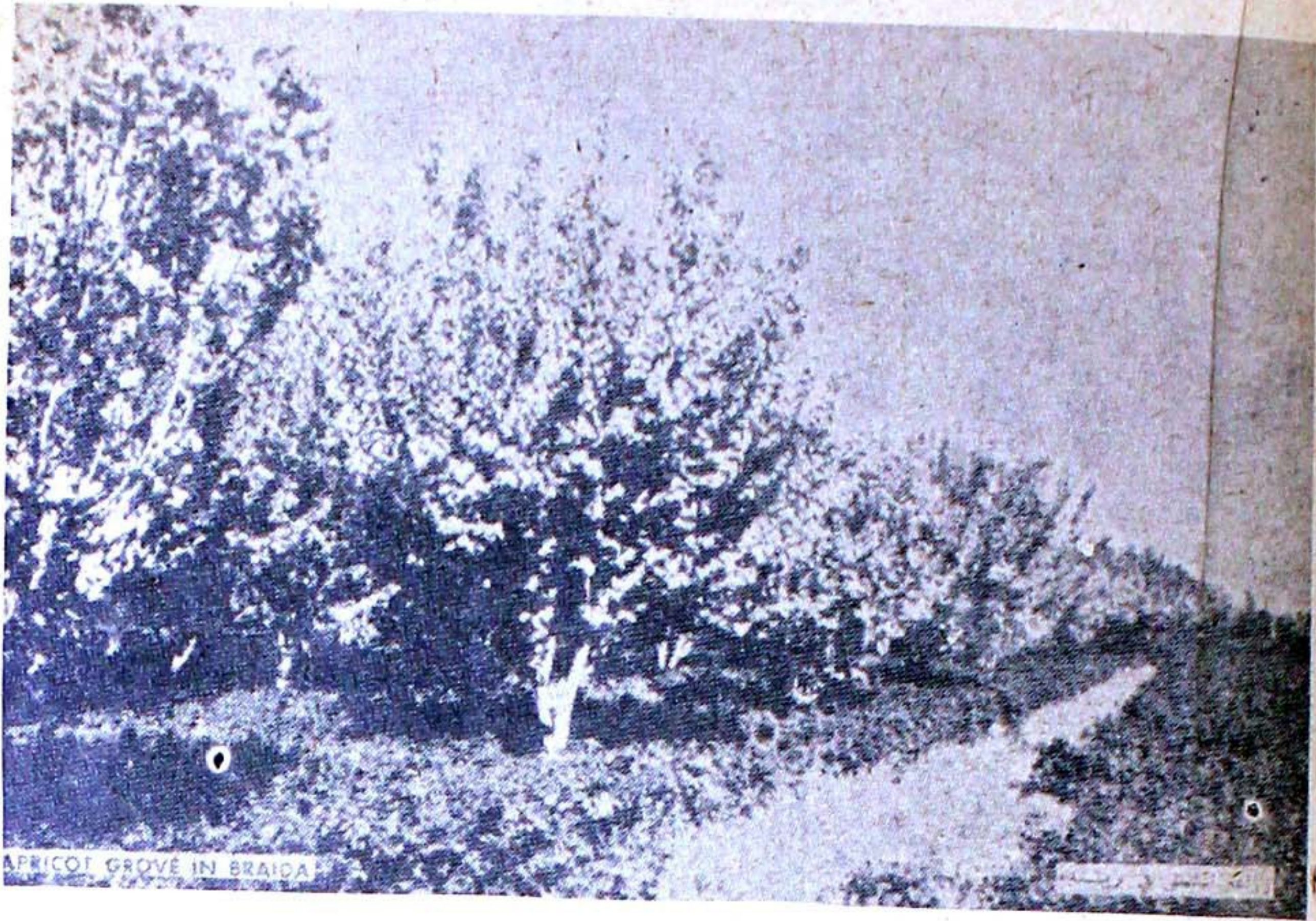
(شكل ١٤)

الأرز : احد الغلات الزراعية في بلادنا

٣ - منطقة المدينة المنورة وتنتج أجود أنواع التمور في المملكة .

٤ - منطقة وادي بيشة في مقاطعة عسير .

٥ - منطقة الحرج جنوب الرياض .



(شكل ١٥)

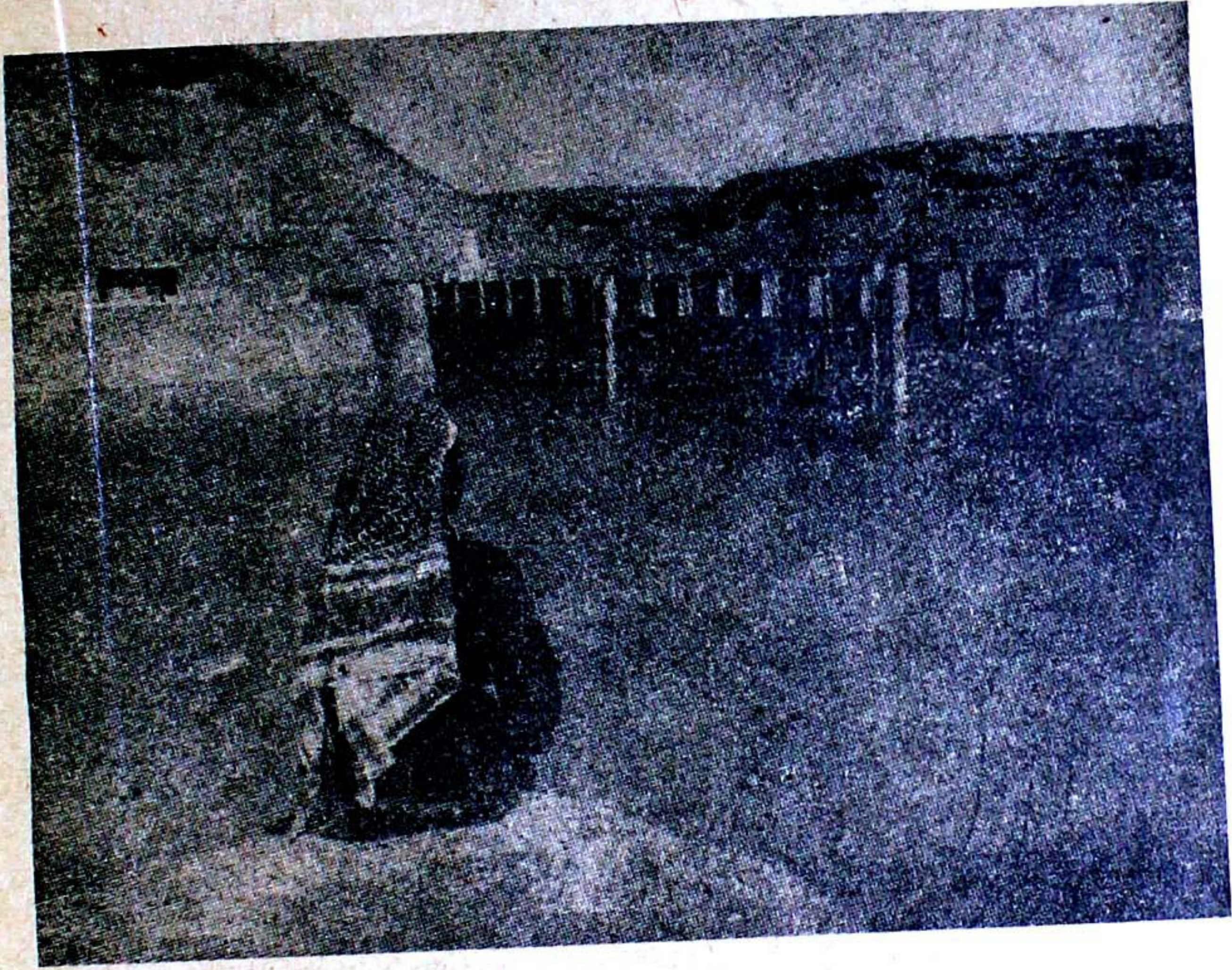
أشجار المشمش في مدينة بريدة

ويقدر عدد النخيل في المملكة بنحو عشرة ملايين نخلة ورغم كثرته فهو للاستهلاك المحلي ولا يصدر منه للخارج إلا القليل .

الفاكهة : وتشتهر بها منطقة الطائف التي تزرع العنب والرمان والتين والخوخ والموالح . كما توجد بساتين الفاكهة في الأودية القريبة من المدن الكبرى كما هي الحال في جهات الرياض عاصمة المملكة .

تعمل الحكومة على زيادة إنتاج البلاد من الغلات الزراعية حتى تستطيع أن تسد حاجة السكان وأن تستغني عن كثير من الواردات الزراعية .

نسخة مجانية



(شكل ١٦)

سد وادي حنيقة قرب الرياض

وللوصول إلى هذه الغاية وضعت عدداً من المشروعات تهدف إلى توسيع رقعة الأراضي الزراعية وزيادة الإنتاج الزراعي . وقد بدأ بتنفيذ بعض هذه المشروعات وسيتم في البعض الآخر في القريب .

أهم المشروعات الجديدة لخدمة الإنتاج الزراعي هي :

١ - إقامة السدود في الأودية التي تكثر فيها السيول وتسمح طبيعة الأرض بتشبيدها وذلك للتحكم في المياه بتخزينها حتى يمكن الاستفادة منها في ري المزارع والبساتين . كما أن تخزينها يساعد على ارتفاع المياه في الآبار المحيطة بالسد . ومن أمثلتها : سد عكرمة على وادي وج بالطائف وسد وادي حنيقة بالرياض (شكل ١٦) .



(شكل ١٧)

من مظاهر التقدم الزراعي في بلادنا انتشار استعمال الآلات الحديثة

٢ - الإكثار من حفر الآبار الارتوازية في مختلف أنحاء المملكة .

٣ - الاهتمام بوقاية المزروعات ومكافحة الآفات المختلفة التي تصيبها .

٤ - إنشاء الوحدات الزراعية التي تقوم بواجبات الإرشاد الزراعي مثل وحدات بريدة والطائف وحائل والحرج وأبها .

٥ - إنشاء المزارع النموذجية كمزارع كيلو ١٠ في طريق جدة - مكة ، وبحرة ، والمدينة ، والهفوف .

نسخة بحانية

- ٦ - استيراد الشتلات والبذور وتوزيعها على المزارعين .
 - ٧ - إرشاد المزارعين إلى كيفية إنتاج الأسمدة الحيوانية واستعمالها ، واستيراد الأسمدة الكيميائية وتوزيعها عليهم .
 - ٨ - تزويد المزارعين بالتراكتورات والماكينات التي تستخدم في الأعمال الزراعية (شكل ١٧) .
 - ٩ - تشجيع الصناعات الزراعية ، وقد أنشأت الحكومة مصنعين لتعبئة التمور ، أحدهما في المدينة والآخر في الاحساء .
 - ١٠ - تشجيع التعليم الزراعي وإنشاء المدارس الزراعية .
- هذه نماذج من المشروعات الكثيرة التي تقوم بها الحكومة لتشجيع الزراعة وزيادة الإنتاج الزراعي (شكل ١٨) .



(شكل ١٨)

هذان المزارعان يبذلان كل الجهد ليحققا الرخاء لوطننا العزيز وتقوم الحكومة
بعمل المشروعات الكثيرة لتعاونهما في تحقيق أغراضهما



نسخة مجانية

الفصل الثاني

الصناعة

(أ) مقومات الصناعة .

(ب) دراسة الصناعات الآتية وبيان مدى كفايتها .

١ - أهم الصناعات القائمة على المحصولات الزراعية ومراكزها المهمة .

٢ - أهم الصناعات القائمة على المعادن ومراكزها المهمة .

٣ - أهم الصناعات الأخرى في المملكة العربية السعودية .

(ج) أهم المشروعات الجديدة لخدمة الميدان الصناعي .

أ - مقومات الصناعة

البيئة الزراعية بيئة فقيرة في البلاد التي ما زالت الزراعة فيها بعيدة عن وسائل التطور الزراعي الحديث . وفي مثل هذه الجهات تعجز الزراعة عن رفع مستوى المعيشة إلى الحد اللائق ، ولهذا كان لا بد من العناية بالصناعة لزيادة الدخل القومي أولاً و لرفع مستوى المعيشة ثانياً .

ويستلزم قيام الصناعة وجود عدة عوامل أهمها :

١ - الوقود : وهو متوفر في بلادنا التي تعتبر من أكبر بلاد العالم إنتاجاً للبتروول وهو عصب الصناعة الحديثة .

٢ - رأس المال : وكثير من أبناء البلاد يمتلك المال الكافي ولكنه يستثمره في الميادين الأخرى ، وواجب على أصحاب رؤوس الأموال أن يتجهوا إلى ميدان الصناعة فتنمو بذلك ويستفيد وطنهم .

٣ - الأيدي العاملة : ويمكن توفيرها بسهولة من أبناء البلاد ، ولكن عادات السكان وتقاليدهم لا تزال تنفرهم من الأعمال الصناعية مما أدى إلى تأخر الصناعة في بلادنا واقتصارها على بعض الحرف اليدوية البسيطة .

٤ - المواد الخام : وتوجد في بلادنا بعض المواد الخام الزراعية والمعدنية التي يمكن أن تقوم عليها الصناعات كالتمور والبتروول .

٥ - مد الطرق وتسيير المواصلات لتسويق ما تنتجه المصانع وسهولة نقله (١)

ب - الصناعات القائمة

يمكن أن نقسم الصناعات القائمة في المملكة العربية السعودية إلى نوعين هما :
الصناعات اليدوية والصناعات الآلية :

٦ - الأسواق بأنواعها . (١)

٧ - التشجيع الحكومي من خفض ضرائب وحماية الصناعة المحلية .

٨ - الخبرة الفنية

٩ - الدعاية

الصناعات اليدوية :

وتتناول صناعة بعض المواد الضرورية لحياة الناس اليومية ، كصناعة الأدوات الزراعية ونسج المشالح ، وإصلاح السيارات وأعمال النجارة . ويستخدم الصناع في أعمالهم أدوات إنتاج بسيطة .

الصناعات الآلية (الحديثة) :

وهي التي تستخدم فيها الماكائن الحديثة ، وتقوم على نظام المصانع إلا أنها قليلة العدد ضيقة النطاق . وهي حديثة النشوء في المملكة ، وأهم هذه الصناعات :

١ - الصناعات القائمة على الإنتاج الزراعي :

وتنحصر في صناعة تعبئة التمور ، فقد كانت المملكة تستورد كميات من التمور المعبأة من الخارج رغم أنها من أكبر بلاد العالم زراعة للنخيل . وقد تم إنشاء مصنعين ، أحدهما في المدينة والآخر في الاحساء . وإنتاج المصنعين محدود نظراً لضعف الاقبال على التمور المحفوظة والمعبأة بالاستعاضة عنها بأنواع الفواكه الأخرى ويمكن التوسع في هذه الصناعات خصوصاً في المناطق التي تشتهر بتمورها الممتازة .

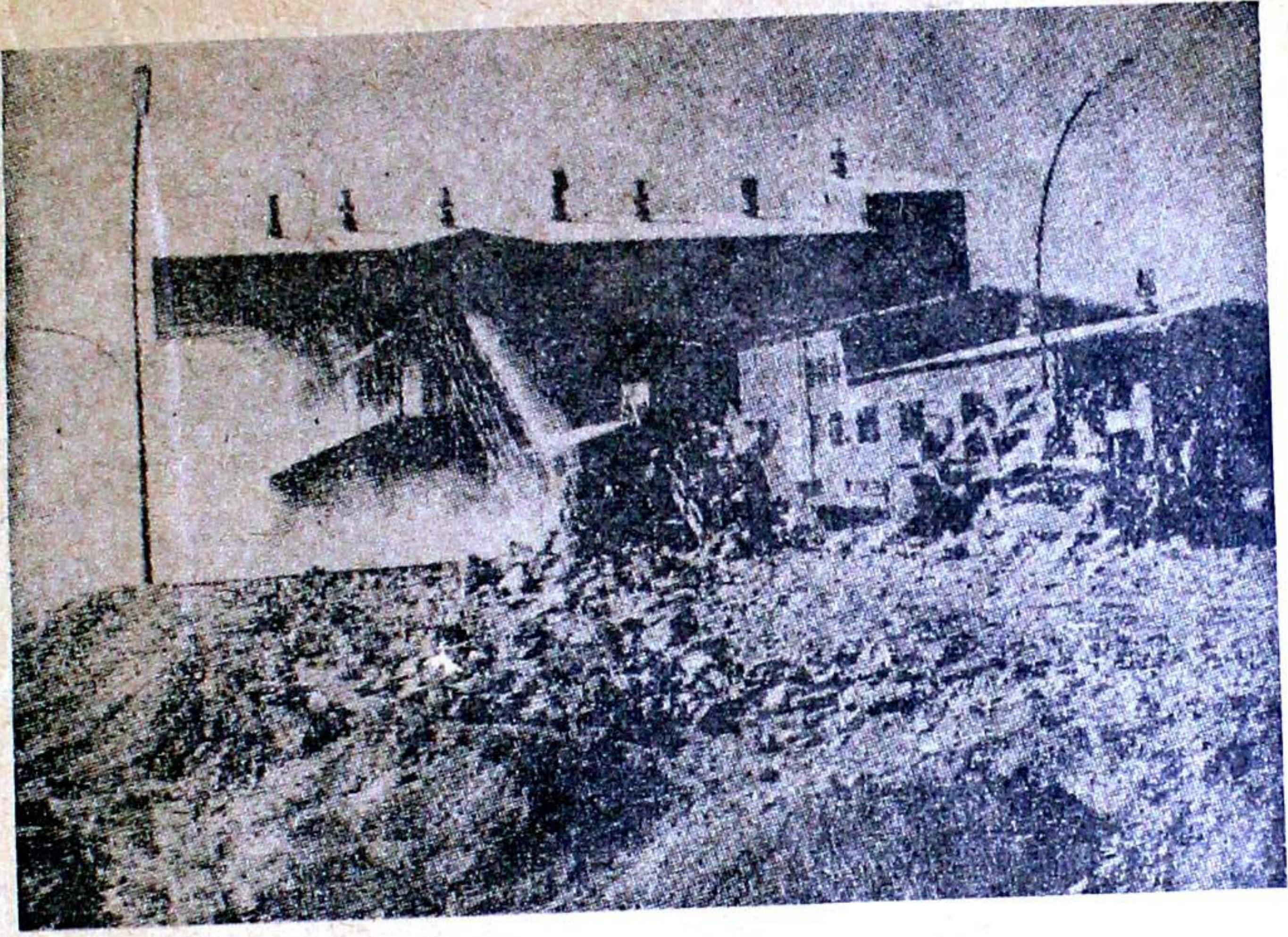
٢ - الصناعات القائمة على الإنتاج المعدني :

وتقتصر حتى الآن على (صناعة^(١) تكرير البترول) في رأس تنورة (شكل ٢٠) ولكن البترول يجب ألا نعتبره مادة وقود فحسب ، بل إنه مادة خام يمكن أن تستخدم لقيام أكثر من ثلاثمائة صناعة ، منها صناعات البلاستيك والأصباغ والأسفلت والنفثالين والعقاقير الطبية وغيرها .

١ - صناعة الأسمدة الكيماوية بالخبر^(١)

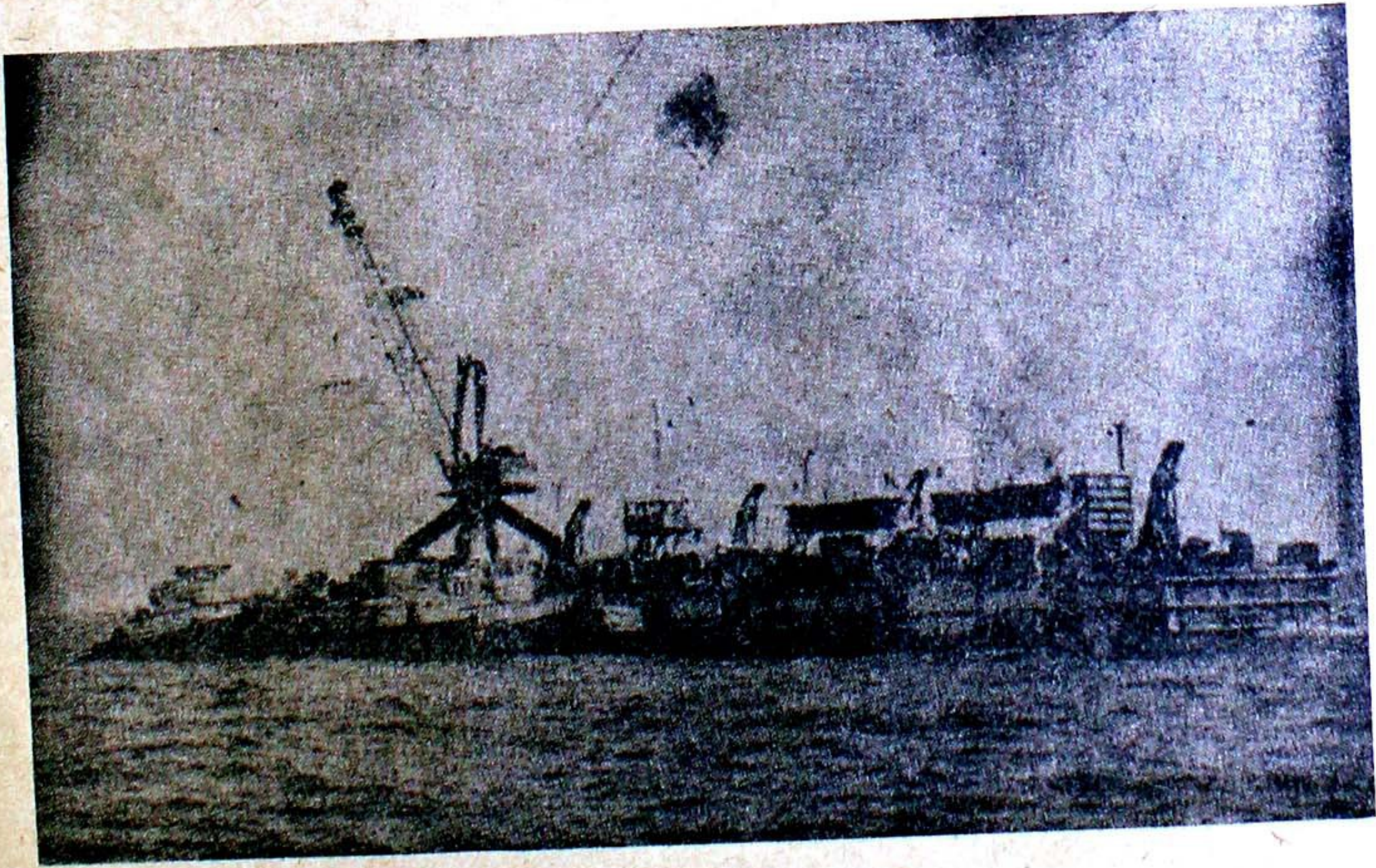
٢ - صناعة البلاستيك

٣ - = الأسمنت .



(شكل ١٩)

عندما تنزل السيارات الحجرية تأتي هذه الجرارة لدفع ما تبقى منها داخل الحفرة حيث ينقلها شريط معدني إلى الكسارة ، ثم إلى داخل مصنع الجبس



(شكل ٢٠)

آلة مد الأنابيب تحت مياه البحر بالسفانية

وأهم العمليات المتصلة بزيت البترول :

١ - استخراجُه من الطبقات الارضية الموجود بها بعد البحث عن حقوله بوسائل علمية ثم حفر الآبار الموصلة اليه بواسطة آلات ثاقبة تتعمق في باطن الأرض .

٢ - فرز الغاز من الزيت وذلك لان الزيت الخام يخرج مندفعاً من باطن الأرض ومختلطاً بالغاز . ويسمى الغاز المقروز : (بالغاز الطبيعي) وهو غاز قابل للانتهاب ويستخدم كوقود .

٣ - تكرير الزيت وذلك بفصل المواد التي يتكون منها بعضها عن بعض فيفصل البنزين عن الكيروسين عن زيت الديزل عن الاسفلت ، وتعتمد هذه العملية على مبدأ التقطير .

٤ - استخراج مشتقات من الزيت مثل الاصباغ والنفثالين والاسفلات والعقاقير الطبية وغير ذلك .

٣ - الصناعات الأخرى :

وهناك عدد من الصناعات الحديثة الاخرى في المملكة ، منها :

أ - صناعة الصابون :

ومركزها جدة . وقد أسست الحكومة مصنعاً كبيراً لإنتاج الصابون والجلسرين والسمن النباتي .

ب - دباغة الجلود وصناعتها :

يوجد مصنع في جدة يقوم بدبغ الجلود وصناعة الأحذية وحقائب السفر وغيرها من الصناعات الجلدية .

ج - صناعات مواد البناء :

أنشئت في المملكة مصانع كثيرة لإعداد الطوب اللازم للبناء كما أنشئت مصانع ضخمة لإنتاج الأسمنت والجبس (شكل ١٩) وصقل الرخام يرجي لها مستقبل زاهر .

د - صناعة السجاد :

في المملكة مصانع للسجاد من أهمها مصنع المدينة وتبذل الجهود لتزويد هذه المصانع بوسائل الإنتاج الحديثة حتى تستطيع أن تسد حاجة البلاد .

هـ - صناعة الموبيليات الخشبية :

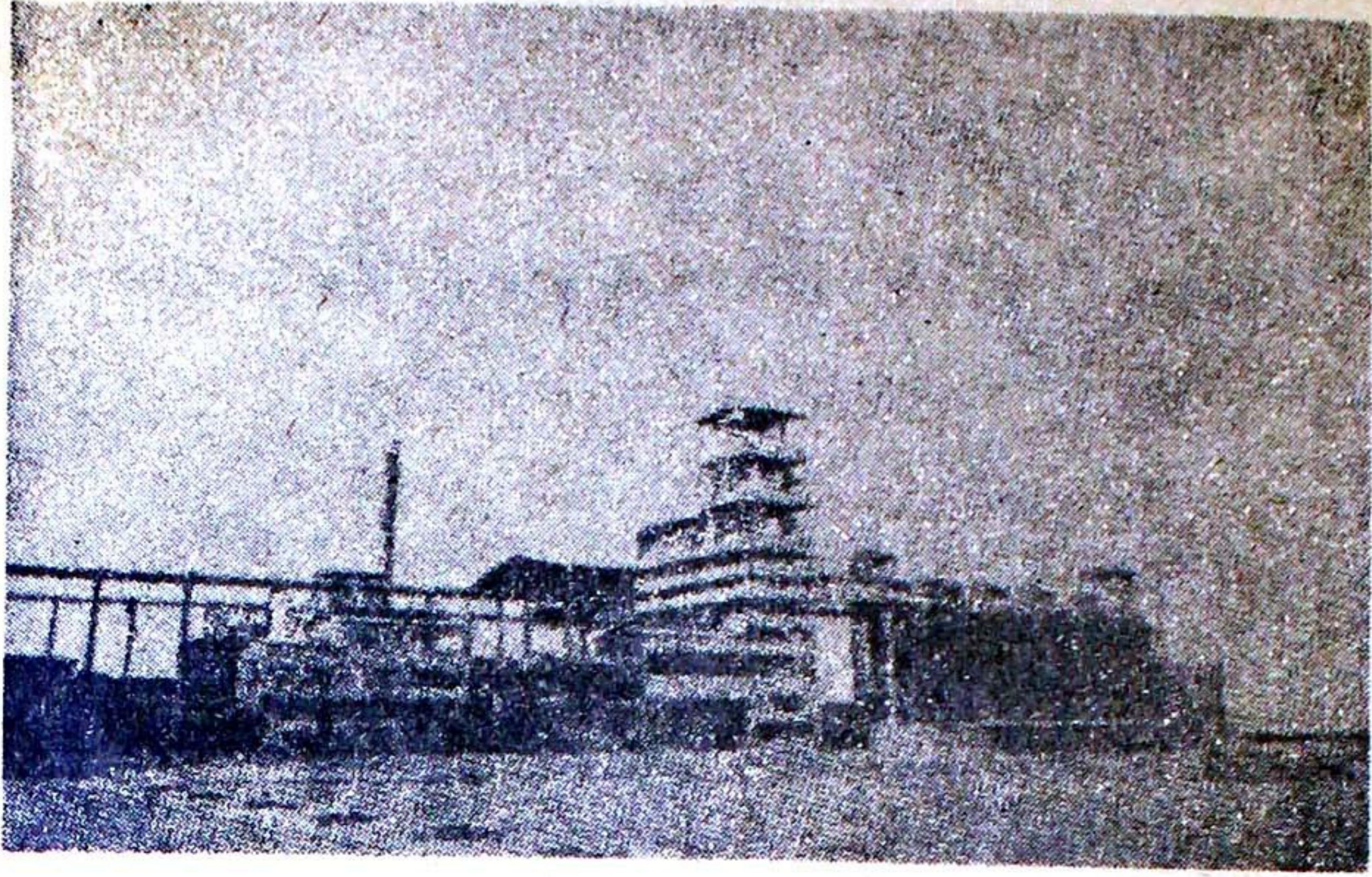
وتوجد مصانع عديدة لصنعها من أهمها المصانع الموجودة في جدة وإنتاجها يضارع أحدث ما تخرجه المصانع الأجنبية .

و - صناعة الحلوى :

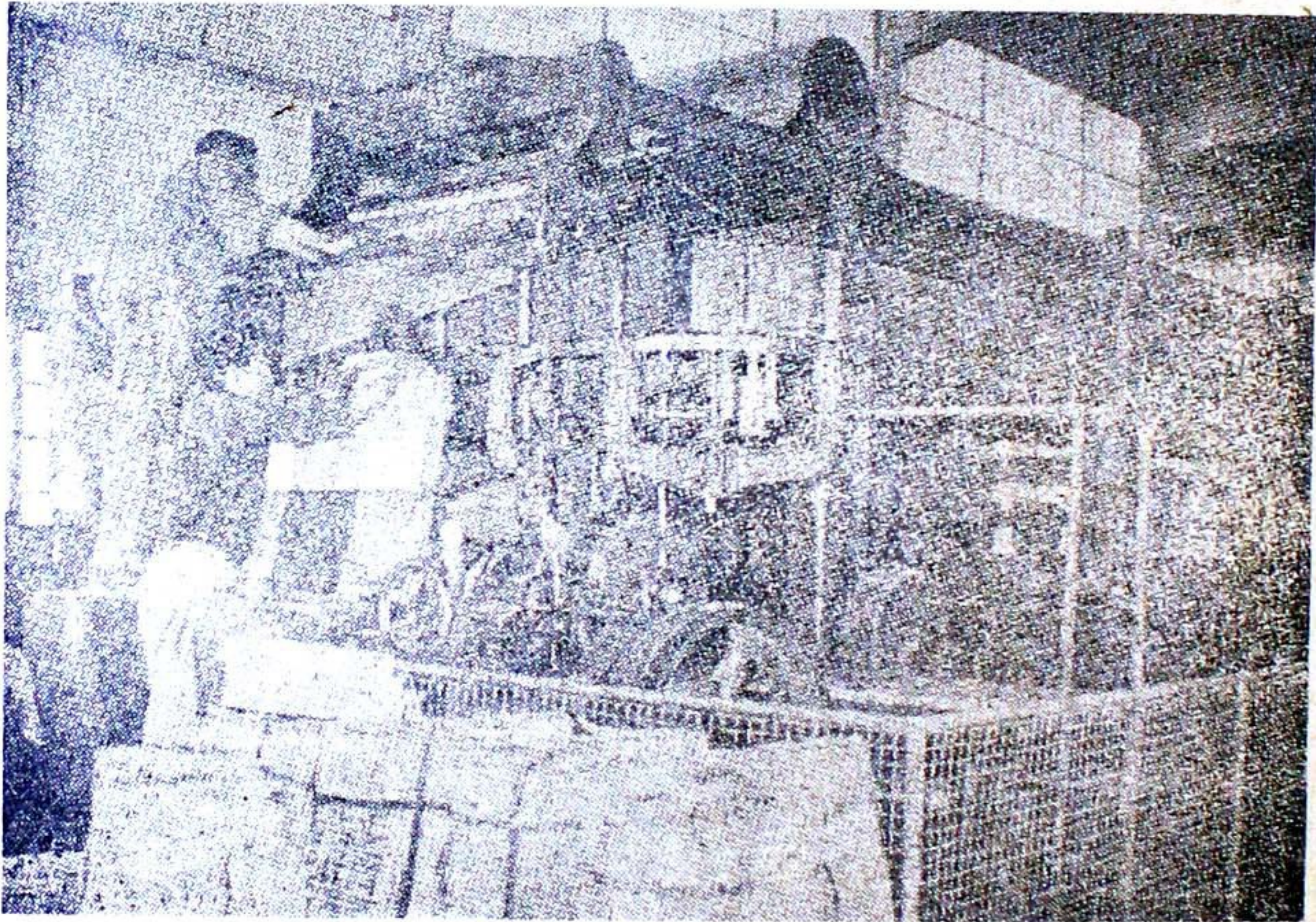
وفي المملكة عدد من مصانع الحلويات مزودة بأحدث الآلات .

ز - صناعة الكبريت :

وتوجد بالمملكة عدة مصانع للكبريت (شكل ٢٢) .



(شكل ٢١)
مصنع للإسمنت



(شكل ٢٢)
آلة وضع المواد الكيميائية على عيذان الكبريت
نسخة بحانية

ح - صناعة الأسلحة :

أنشأت الحكومة في الخرج مصانع كبيرة لإنتاج الأسلحة الخفيفة وأنواع الذخيرة
التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية :

كما سبق يمكن القول ان معظم المؤسسات الصناعية تتركز في اقليم الحجاز/ او
ما يسمى بالمنطقة الغربية بنحو ٧٥٪ من جملة المؤسسات وأغلبها في جدة وقد
ساعد على تركزها بها وقوعها على خطوط الملاحة العالمية وهذا يكفل امدادها
بالمواد الخام والآلات اللازمة للصناعة كما يتوفر في ميناء جدة كثير من اليد العاملة غير
السعودية بأجور معتدلة كما ان حجم السوق في جدة اكثر بكثير من المدن
الآخري وخاصة اثناء موسم الحج .

وفي منطقة الرياض تقوم ١٦٪ من جملة المؤسسات الصناعية في المملكة وساعد
على قيامها ازدهار مدينة الرياض واتساعها وكثرة السكان بها وفي اقليم الاحساء
تتركز ٩٪ من جملة الصناعات القائمة ومعظمها في مدينتي الدمام والخبر ، وسوف
يصبح هذا الاقليم مركزاً هاماً للصناعة لقربه من حقول الزيت والغاز الطبيعي
وهي مصادر الطاقة اللازمة للصناعة .

ح - أهم المشروعات الجديدة لخدمة الانتاج الصناعي :

تبذل الحكومة جهوداً مشكورة للنهوض بالصناعة :

- ١ - فقد أنشأت عدداً وافراً من محطات القوى الكهربائية لتساعد على التقدم .
- ٢ - كما أنها تقوم بأكثر قسط من حركة التصنيع ولديها الآن عدد من
المصانع ذات الأهمية الكبرى .
- ٣ - وتستقدم الخبراء من الخارج لبحث إمكانيات البلاد الصناعية وتضع
نتائج أبحاثهم تحت تصرف الشركات الخاصة .
- ٤ - وتعمل على النهوض بالتعليم الصناعي لتوفر للبلاد الأيدي العاملة الفنية
اللازمة للنهوض بالصناعة .
- ٥ - وتشجع إنشاء الشركات الصناعية الوطنية في أنحاء البلاد .
- ٦ - وأنتهت الحكومة من وضع قانون لحماية الصناعات الوطنية من المنافسة الخارجية .

الفصل الثالث

طرق المواصلات الرئيسية في المملكة

(أ) الطرق البرية :

السكك الحديدية وطرق السيارات الحالية والمقترح انشاؤها .

(ب) الطرق البحرية :

اهمية كل من جدة والدمام وعلاقة كل منها بعدن وقناة السويس .

(ج) الطرق الجوية :

واهميتها بالنسبة للنقل الداخلي والخارجي .

طرق المواصلات الرئيسية في المملكة

خطت المملكة العربية السعودية خطوات سريعة نحو تحسين طرق

المواصلات فيها .

ولطرق الانتقال أهمية خاصة في بلادنا الواسعة الأرجاء ، والوعرة السطح

في كثير من جهاتها ، حيث توجد الجبال العالية والمساحات الواسعة
من الرمال .

وقد حلت وسائل النقل الحديثة محل الوسائل القديمة ، فحل القطار

والسيارة والطائرة محل الجمل والحصان . وأصبح لدينا وسائل للنقل البري

والبحري والجوى .

أ - الطرق البرية :

وهي قسمان : السكك الحديدية والطرق المسفلتة :-

١ - السكك الحديدية :

لا يوجد بالمملكة سوى خط حديدي واحد يربط الرياض العاصمة بمناطق البترول في الأحساء وموانئ الخليج العربي ، وقد تم إنشاؤه في سنة ١٣٧١ هـ ويبلغ طوله من الرياض إلى الدمام ٥٧٠ كيلو متراً ويمر بعدد من المحطات الرئيسية .

• ادرس الخريطة (شكل ٢٣) واذكر أهم محطات السكك الحديدية .

• ما أهمية كل من الحرج ، والهفوف ، وابقيق ، والدمام ؟

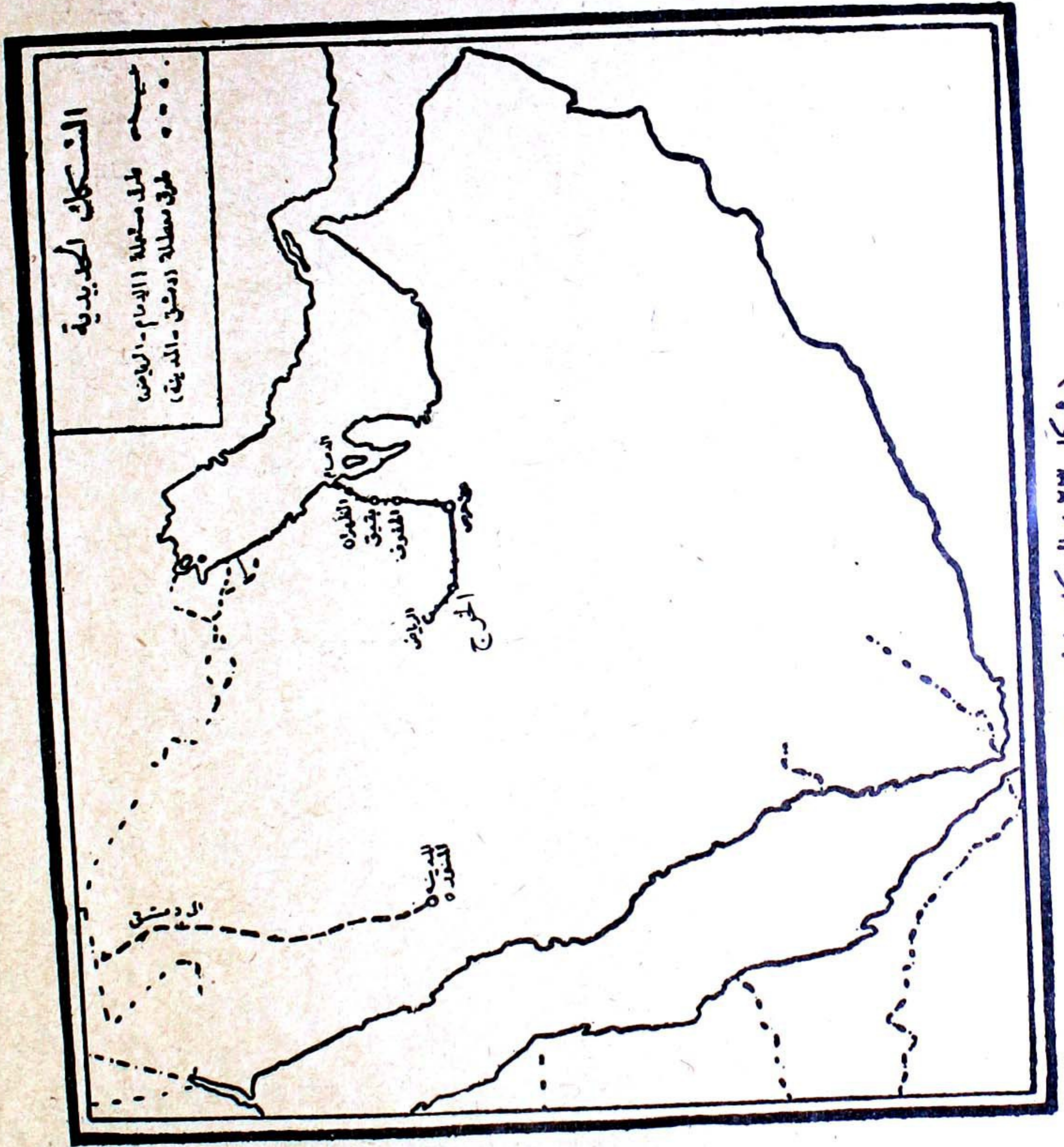
وتسير القطارات الان بصورة منتظمة تحمل الركاب والمنتجات الزراعية والبتروولية وتستغرق الرحلة نحو عشر ساعات . والعربات المستخدمة على هذا الخط من احسن طراز . (شكل ٢٤) .

• ما اهم المنتجات الزراعية التي تنقلها السكك الحديدية ؟

• وأي الجهات تنتجها ؟

وكان هناك خط يربط المدينة المنورة بدمشق ولكنه دمر اثناء الحرب العالمية الأولى . وتتهم الحكومة السعودية في الوقت الحاضر باعادة تسييره ويبلغ طول القسم السعودي منه نحو ٧٠٠ كيلو متر .

وقد اتفقت المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية على اعادة بناء هذا الخط الحديدي وتبرعت الحكومة السعودية بمبلغ



(شكل ٢٣) السكك الحديدية

٢ مليون ريال سعودي لنفقات دراسة مشروع اعادة بناء هذا الخط الحديدي وتقوم الاجراءات الان فعلا بانجاز هذا العمل الذي يساعد على ربط الدول العربية واحياء المدينة المنورة بتسهيل الوصول اليها واعادة نشاطها القديم يوم كانت على اتصال بالبلدان المجاورة .

٢ - طرق السيارات :

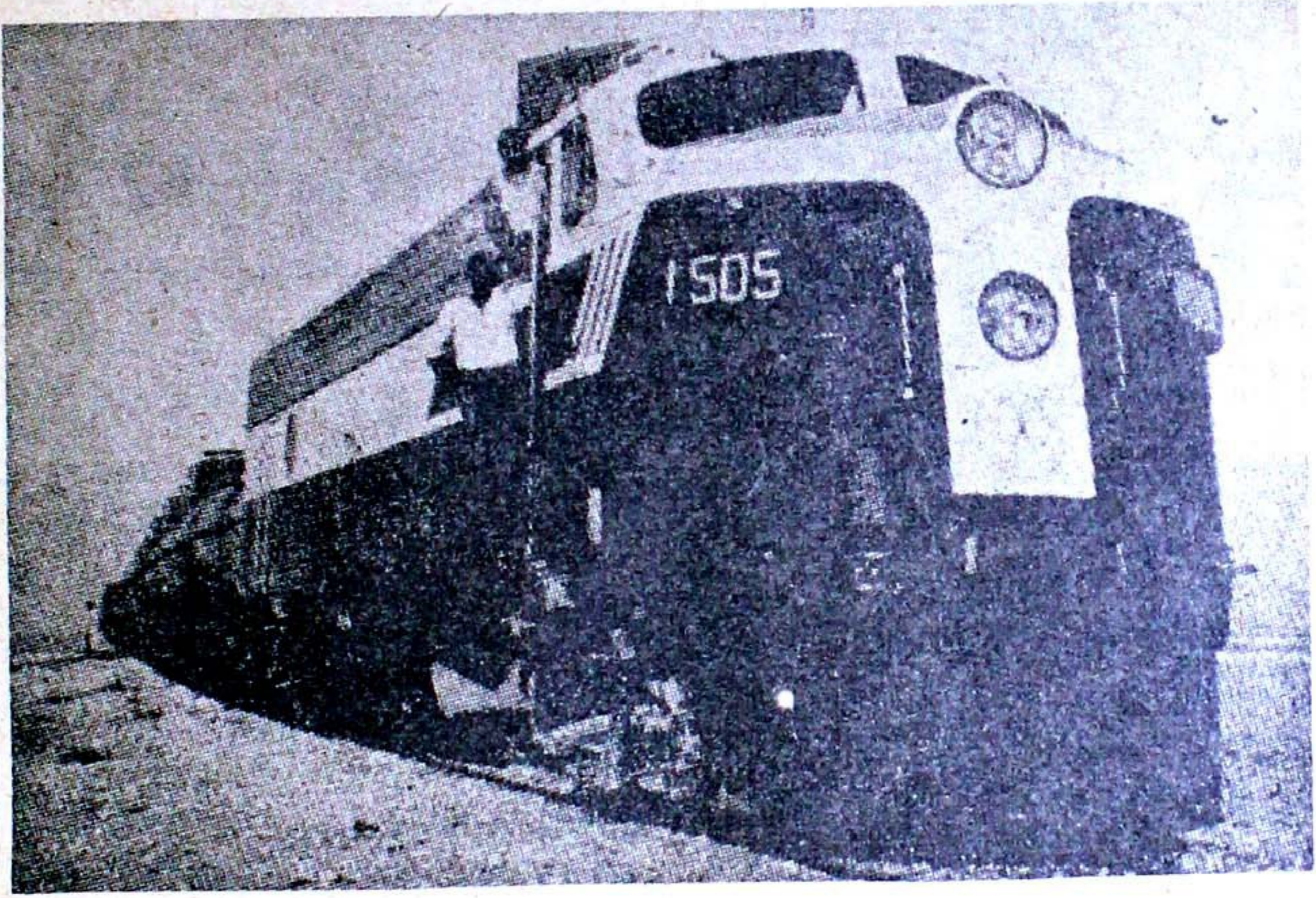
- تبين الخريطة (شكل ٢٥) طرق السيارات في المملكة .

• ادرس الخريطة جيداً لتعرف :

- أهم المراكز التي تنفرع منها الطرق .
- المواني التي تنتهي إليها هذه الطرق .
- الطرق المسفلتة والطرق غير المسفلتة .
- ما أهم الطرق المتفرعة من جدة ؟ وما أهم الطرق المتفرعة من الرياض ؟
- وفي البلاد الآن شبكة واسعة من الطرق تربط بلدان المملكة وقراها حيث تستعمل السيارات الكبيرة والصغيرة في نقل المسافرين والبضائع .
- وقد أدركت الحكومة أهمية هذه الطرق فأخذت تُعَبِّدُها اولاً ثم ترصفها بالأسفلت حسب الأهمية والحاجة .

الطرق المسفلتة حالياً :

وأهم الطرق المسفلتة حالياً هي :



(شكل ٢٤)

أحد قطار النقل التابعة لسكة حديد حكومة المملكة العربية السعودية

١ - طريق جدة - المدينة المنورة :

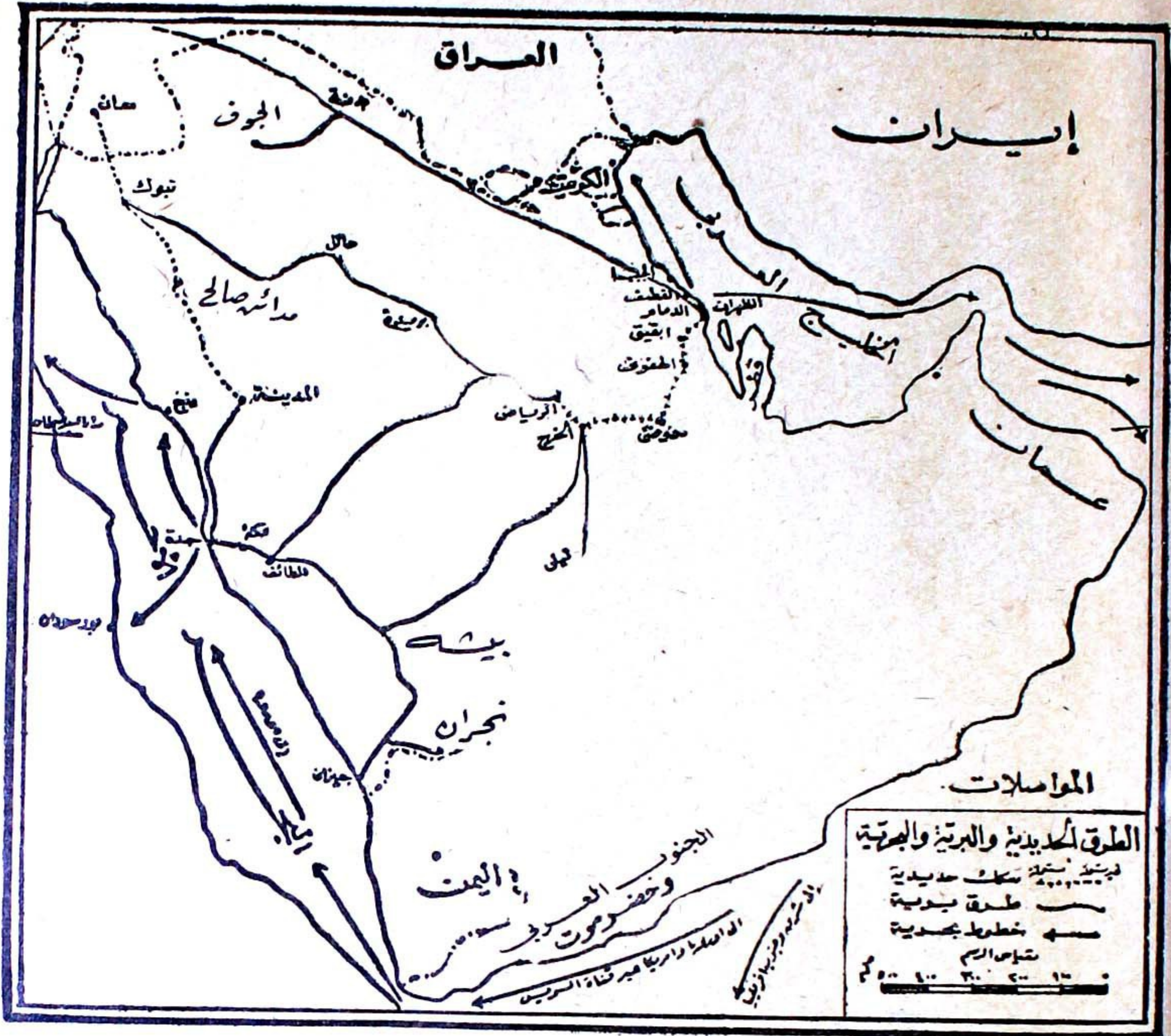
وهو طريق هام للحجاج ويبلغ طوله ٤٢٥ كيلو متراً وعرضه عشرة أمتار .

ويخدم الحركة المستمرة بين ميناء جدة ومدينة الرسول صلوات الله وسلامه
عليه لنقل المسافرين والبضائع .

٢ - طريق بدر - ينبع :

ويتفرع من الطريق السابق وينتهي إلى ميناء ينبع وطوله ٩٠ ك . م .
بعرض ٩ أمتار .

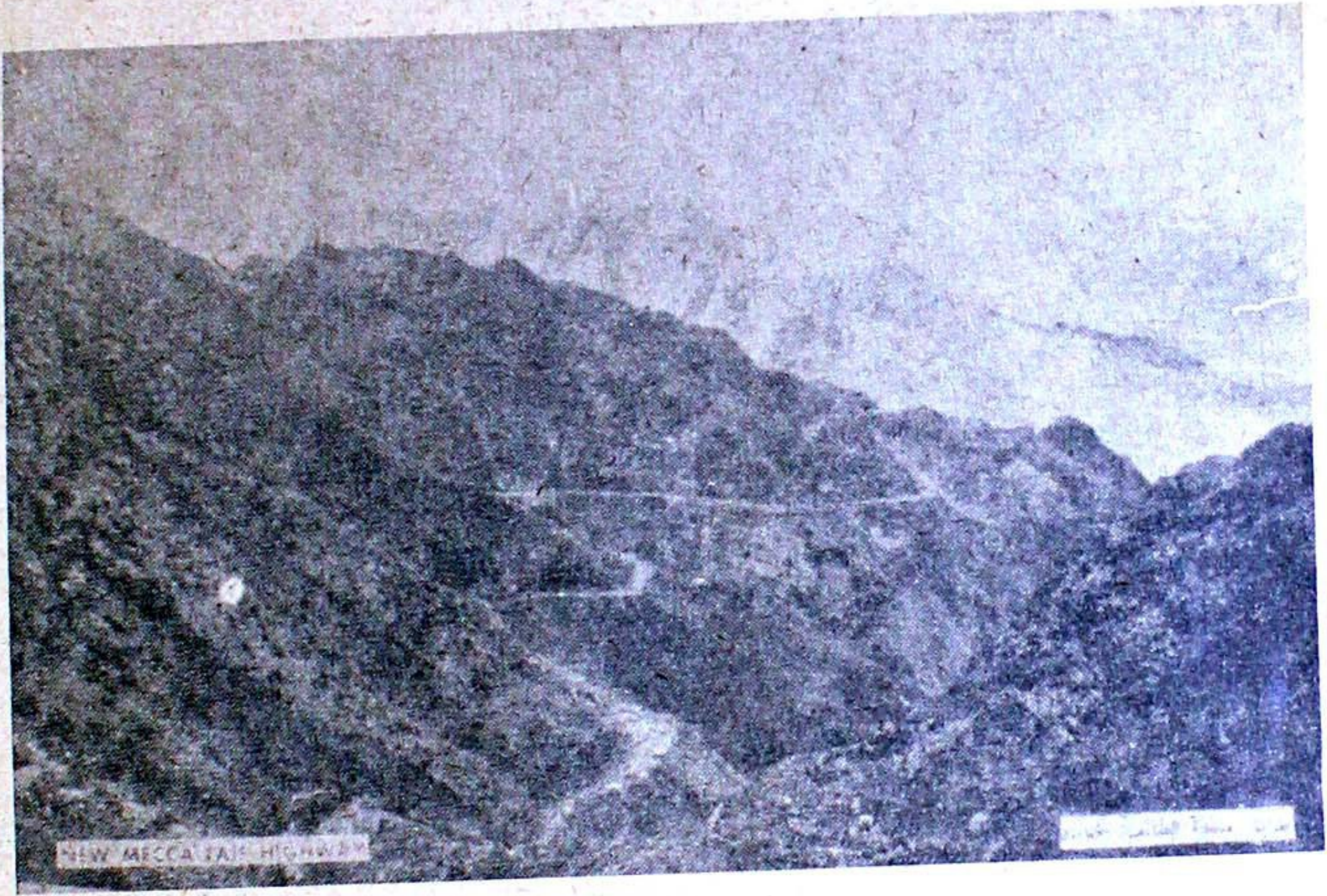
٣ - طريق جدة - مكة :



(شكل ٢٥)

الطرق في المملكة العربية السعودية

نسخة بحانية



(شكل ٢٦)

طريق مكة - الطائف الجديد

ويربط جدة أهم موانئ المملكة بمكة المكرمة قبلة المسلمين حيث يوجد بيت الله الحرام . وطول هذا الطريق ٧٣ ك . م . وكان عرضه ثمانية أمتار . ونظراً لأهميته عملت الحكومة على توسيعه ليصبح على اتجاهين . واصبح طريقاً مزدوجاً من الدرجة الاولى ويخدم الحركة الدائرية الشديدة بين جدة ومكة ليلاً ونهاراً لنقل زوار بيت الله من الميناء الى داخل المملكة .

الطريق بين الطائف وعرفات : ويمتد هذا الطريق في منطقة جبلية وعرة التضاريس حيث تسير السيارات على رفوف شاهقة لجبال الهدى ويعتبر هذا الطريق جزءاً من الطريق الرئيسي بين جدة والدمام . (شكل ٢٦) .

٤ - طرق الحج :

وهي مجموعة من الطرق تربط مكة بمكة بنى وعرفات ويستخدمها الحجاج في تأديتهم لمناسك الحج .

٥ - طرق الطائف - الحوية - المطار :

ويربط مدينة الطائف بمطارها الذي يبعد عنها بنحو ٣٠ كم . م .

٦ - طريق الرياض - الحرج .

وهو طريق هام يربط العاصمة الرياض بمنطقة الحرج الزراعية التي تقوم فيها المصانع الحربية والقاعدة العسكرية ويبلغ طول هذا الطريق ٨٤ كم . م .

٧ - طريق الرياض - الدرعية - صلبوخ .

وطوله ٦٠ كم . م . ويمر بعاصمة البلاد القديمة وهي الدرعية التي تحيط بها البساتين والمزارع . وسيمر بمنطقة سدير ثم ، ينتهي بمنطقة القصيم .

٨ - طرق منطقة البترول :

وهي شبكة تزيد اطوالها على المائتي كيلو متر وتربط مناطق إنتاج البترول بعضها ببعض كما تربطها بالموانئ التي تقوم على الخليج العربي كالدمام ورأس تنورة والخبر

وهناك طرق فرعية في منطقة الرياض اهمها :

- طريق المنصوريه وطوله ١٢,٥ كم وغيره من الطرق التي تربط المدينة بضواحيها .

واهم الطرق التي بنتها شركة الزيت العربية الامريكية يبلغ طولها ٥٥١ كم وهي :

١ - الطريق من الدمام الى خريص وطوله ٣٥٠ كم

٢ - طريق الخبر الدمام وطوله ٢١ كم

٣ - طريق مطار الظهران معسكر الدمام وطوله ١٣ كم

٤ - طريق الهفوف ويتفرع هذا الطريق من طريق الدمام خريص الى الهفوف وطوله ٢٥ كم .

٥ - طريق الهفوف الجفر ويربط هذا الطريق مدينة الهفوف بالقرى الواحية القريبة منها وطوله ١٤ كم .

٦ - طريق القطيف الدمام وطوله ١٢ كم

٧ - طريق القطيف تاروت ويمر هذا الطريق عبر المياه الساحلية للخليج العربي ويصل واحة القطيف بجزيرة تاروت وطوله ٥١ كم .

٨ - طريق القطيف الجبيل وطوله ٦١ كم

الطرق التي تم وصفها:

١ - طريق الرياض - الطائف

هذا الطريق الرئيسي (الاتوستراد) الذي يربط شرق البلاد بغربها . ويبدأ من الرياض في اتجاه مكة حتى بلدة مرات وهو المرحلة الأولى من طريق الرياض - الطائف . وطول هذا الجزء نحو ١٧٠ كم . ثم الطريق من مرات شقراء الدوادمي وطوله ١٧٠ كم ، وقد تم انجاز الخط الى الطائف في اواخر عام ٨٦ ويبلغ طوله تقريباً من الرياض الى الطائف ٩٠٠ كيلو متر .

٢ - طريق الرياض - الدمام :

ويبدأ من الرياض في اتجاه الدمام حيث يتصل بمقل بتروك خريص بالطريق المرصوف الممتد من خريص إلى الهفوف . ويبلغ طوله ١٦٠ كم بعرض تسعة أمتار وبه تتصل الرياض بميناء الدمام بطريق مسفلت . وهذا الطريق جزء من الطريق الرئيسي (الاستراد) جدة الدمام .

٣ - طريق عرفات - الطائف :

من مراحل الطريق الرئيسي الذي أشرنا إليه وطوله نحو ٦٦ ك . م . ويبدأ من نهاية طريق مكة - عرفات المسفلت ويمتد حتى الطائف . ويمر الطريق في منطقة جبلية وعرة جداً ولكنها خلابة المناظر وبخاصة في جهات جبل الهدى شكل (٢٦) .

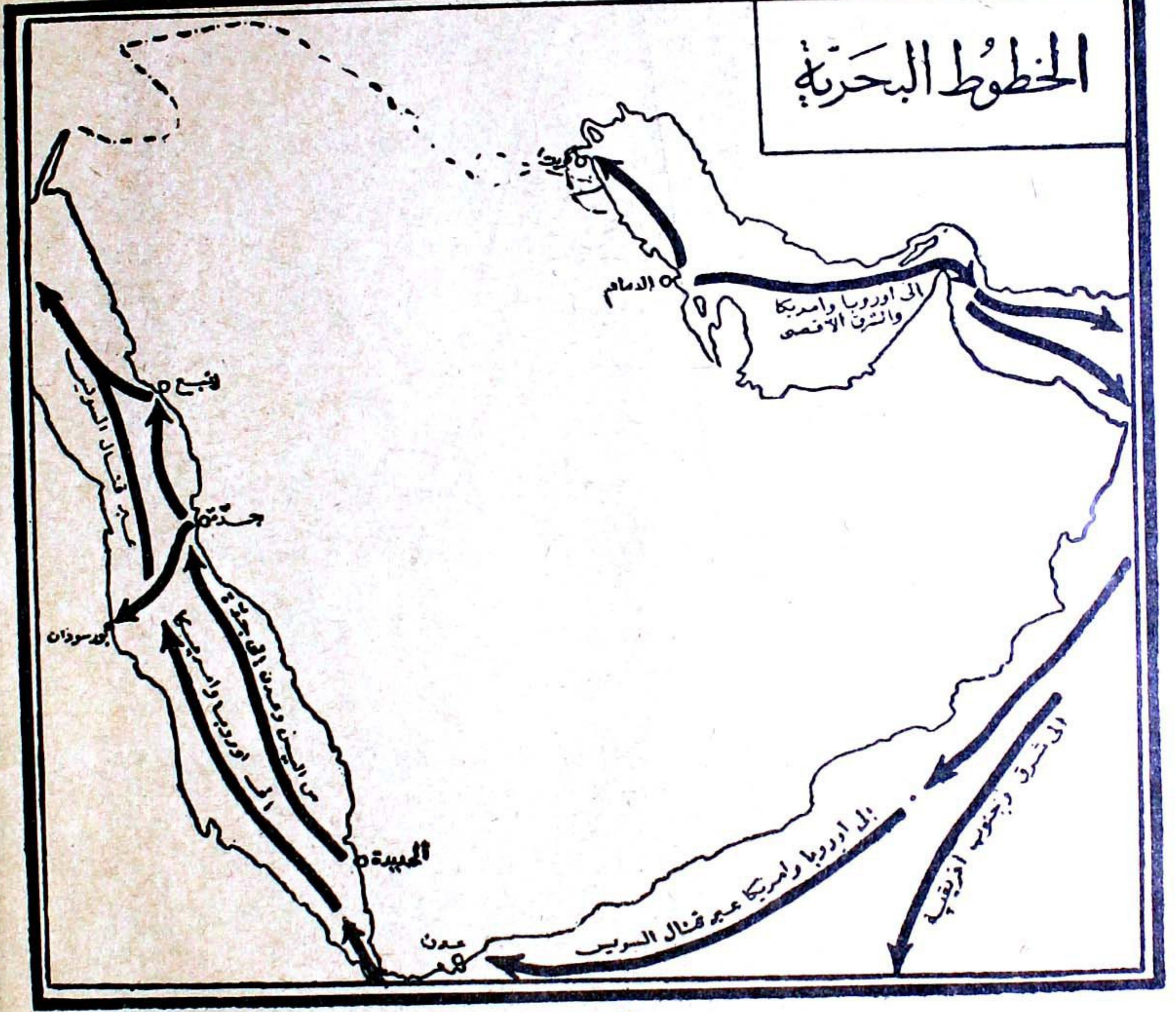
وهناك طرق برية غير مسفلتة تربط المملكة بالدول المجاورة ومركزها الرئيسي مدينة الرياض التي يمتد منها طريق إلى سورية وطريق آخر إلى الكويت . كما أن النقل بالجمال لا يزال مستعملاً في بعض الجهات النائية من المملكة على الدروب الوهرة المسالك .

ب - الطرق البحرية :

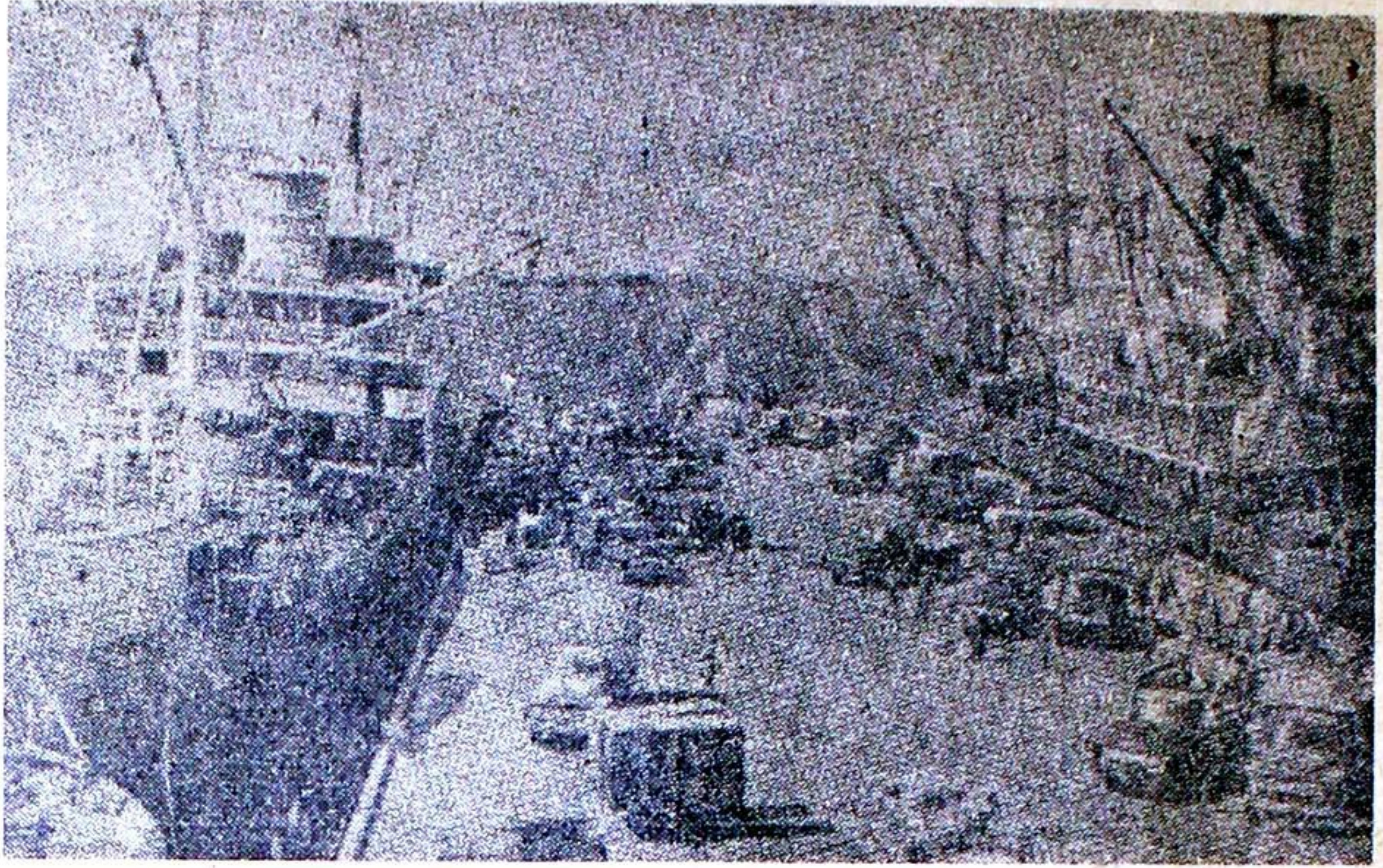
للمملكة العربية ساحلان أحدهما على البحر الأحمر والآخر على الخليج العربي ، ولها على كل من الساحلين ميناء رئيسي هام وعدد من الموانئ الثانوية (شكل ٢٧) .

جدة : هي من أهم موانئ المملكة (شكل ٢٨ و ٢٩) وتقع على ساحل البحر الأحمر ولها تجارة كبيرة مع العالم الخارجي فضلاً عن أنها الميناء الرئيسي الذي يستقبل حجاج بيت الله الحرام . وقد تقدمت الميناء كثيراً بعد التجديدات الحديثة وأصبح في استطاعة

الخطوط البحرية

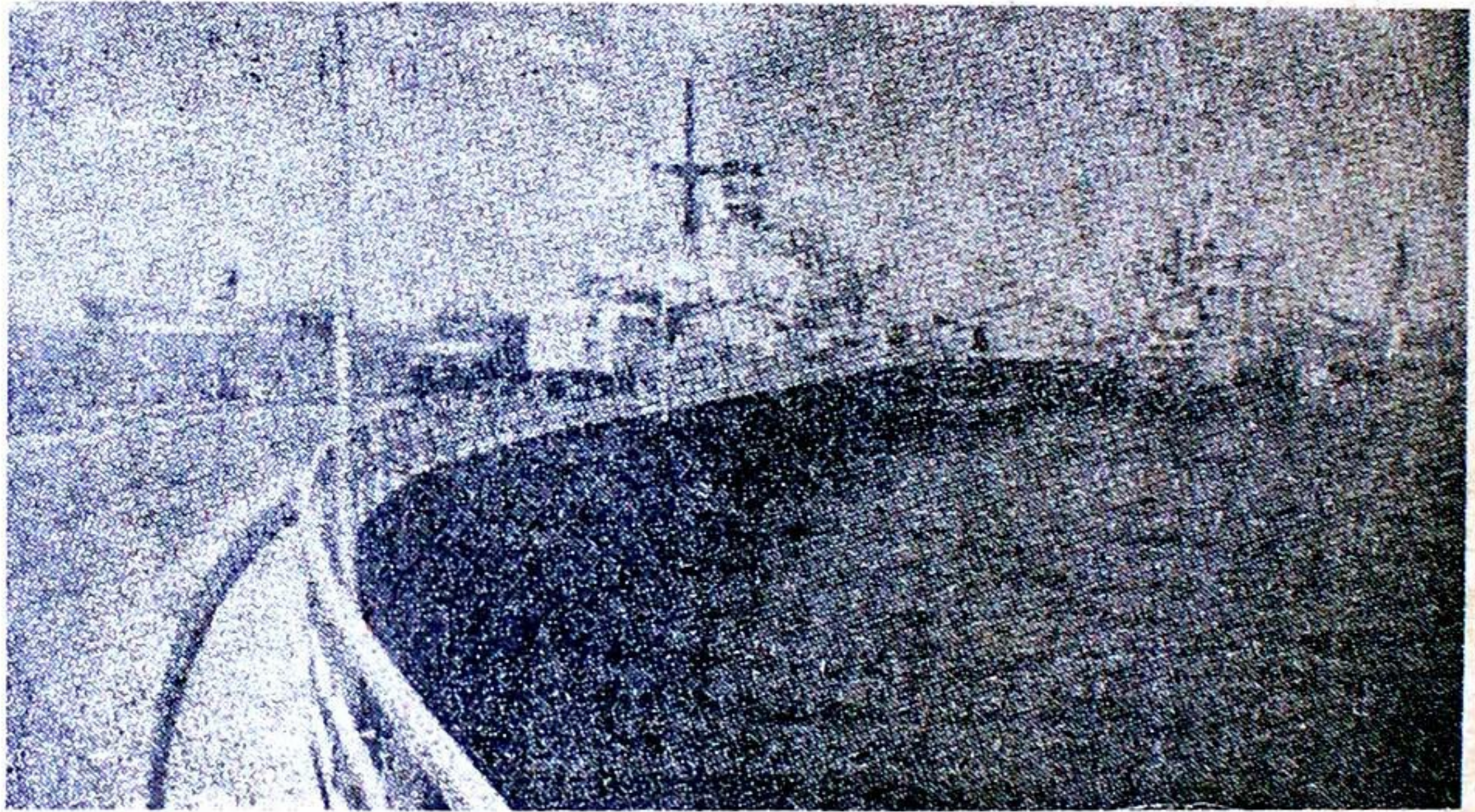


(شكل ٢٧)



(شكل ٢٨)

ميناء جدة



(شكل ٢٩)

أحد الارصفة في ميناء جدة

نسخة مجانية

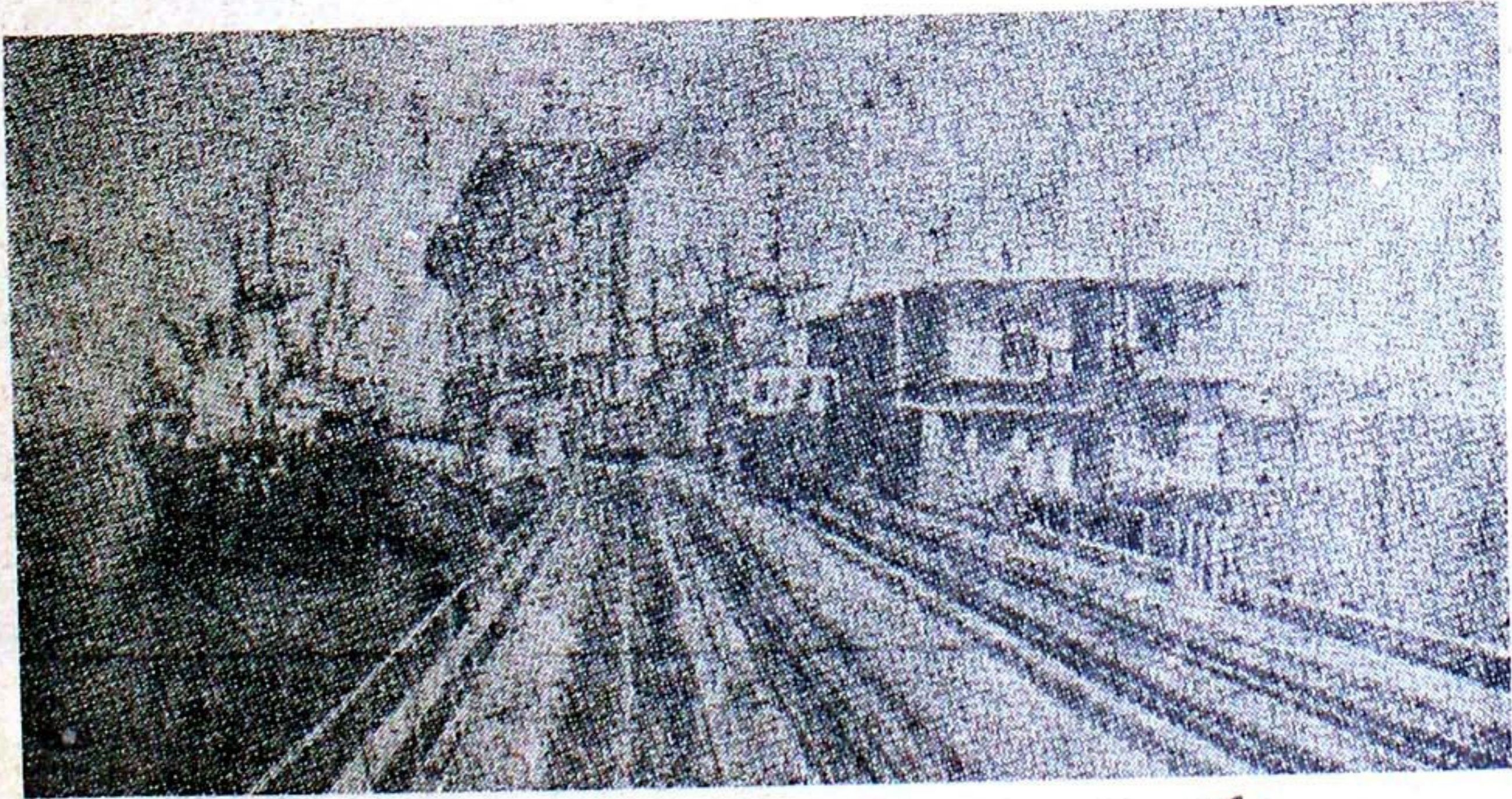
السفن الكبيرة أن ترسو على أرصفتها في أمان . وتمر اغلب تجارة جدة بقناة السويس . ولجدة صلات تجارية كثيرة مع عدن .

ومن الموانئ الأخرى على البحر الأحمر :

جيزان : وهي ميناء صغيرة تقع في أقصى الجنوب . وستتقدم هذه الميناء وتزداد أهميتها بعد استصلاح منطقة جيزان الزراعية .

ينبع : وهي ميناء المدينة المنورة وقد رصف الطريق بينها وبين المدينة . وينتظر أن تزداد أهمية ينبع كميناء للحجاج الذين يفدون من البلاد العربية لزيارة المسجد النبوي قبل تأدية فريضة الحج .

حقل : وتقع على خليج العقبة وهي الميناء السعودي الذي توجد به حامية من الجيش السعودي الرابض على الحدود لمواجهة إسرائيل .



(شكل ٣٠) ميناء الدمام : أهم موانئ الساحل الشرقي

أما ساحل الخليج العربي فأهم الموانئ الواقعة عليه هي :

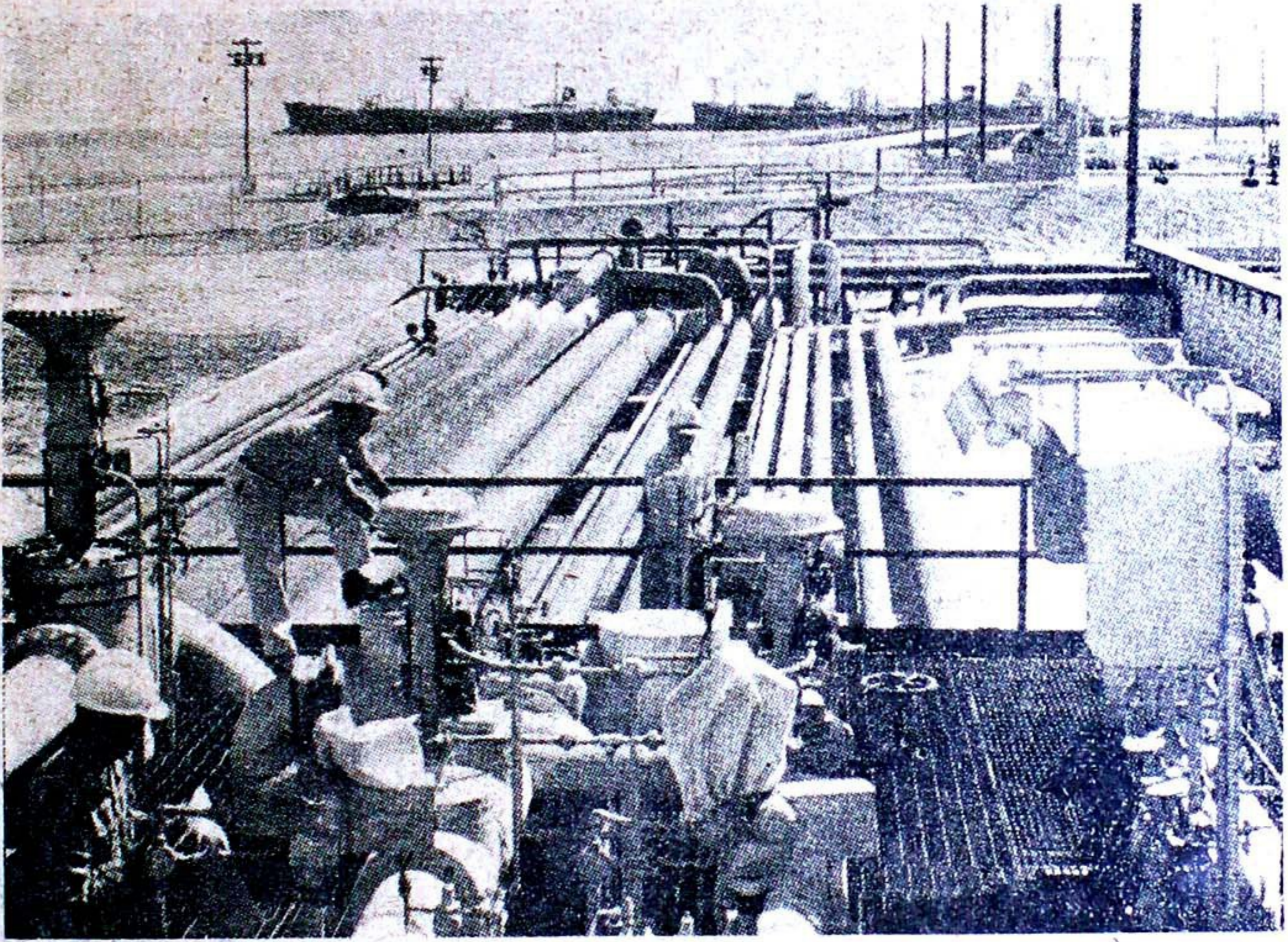
الدمام : وقد أصبحت المركز الرئيسي الحكومي في المنطقة الشرقية بعد أن أصبح البترول هو المورد الرئيسي للدخل القومي . ولينائها رصيف طويل يمتد داخل مياه الخليج العربي وتستقبل الدمام البضائع المستوردة من آسيا وأستراليا . وتربطها السكة الحديدية بالرياض

رصيف ميناء الدمام : ويمتد نحو أحد عشر كيلو متر داخل مياه الخليج العربي وتمتد عليه سكة الحديد لتسهيل عملية نقل البضائع المشحونة على عابرات المحيط من داخل البحر إلى اليابسة شكل (٣٠) .

رأس تنورة : تقع إلى الشمال من الدمام وهي مخصصة لتصدير البترول إذ تنجم فيها الأنابيب الممتدة من حقول البترول وتقوم فيها مصانع التكرير . (شكل ٣١) .

➤ - الطرق الجوية :

تلعب الخطوط الجوية العربية السعودية دوراً رئيسياً في المواصلات الداخلية والخارجية على السواء وستستمر في القيام بهذا الدور الهام إلى أن تنافسها الطرق المسفلتة والخطوط الحديدية المزمع انشاؤها .



(شكل ٣١)

رأس تنورة من أهم مرافق شحن الزيت العربي السعودي ومنتجاته

• ادرس الخريطة (شكل ٣٢) وأجب عما يلي :

١ - ما أهم مطارات المملكة العربية السعودية ؟

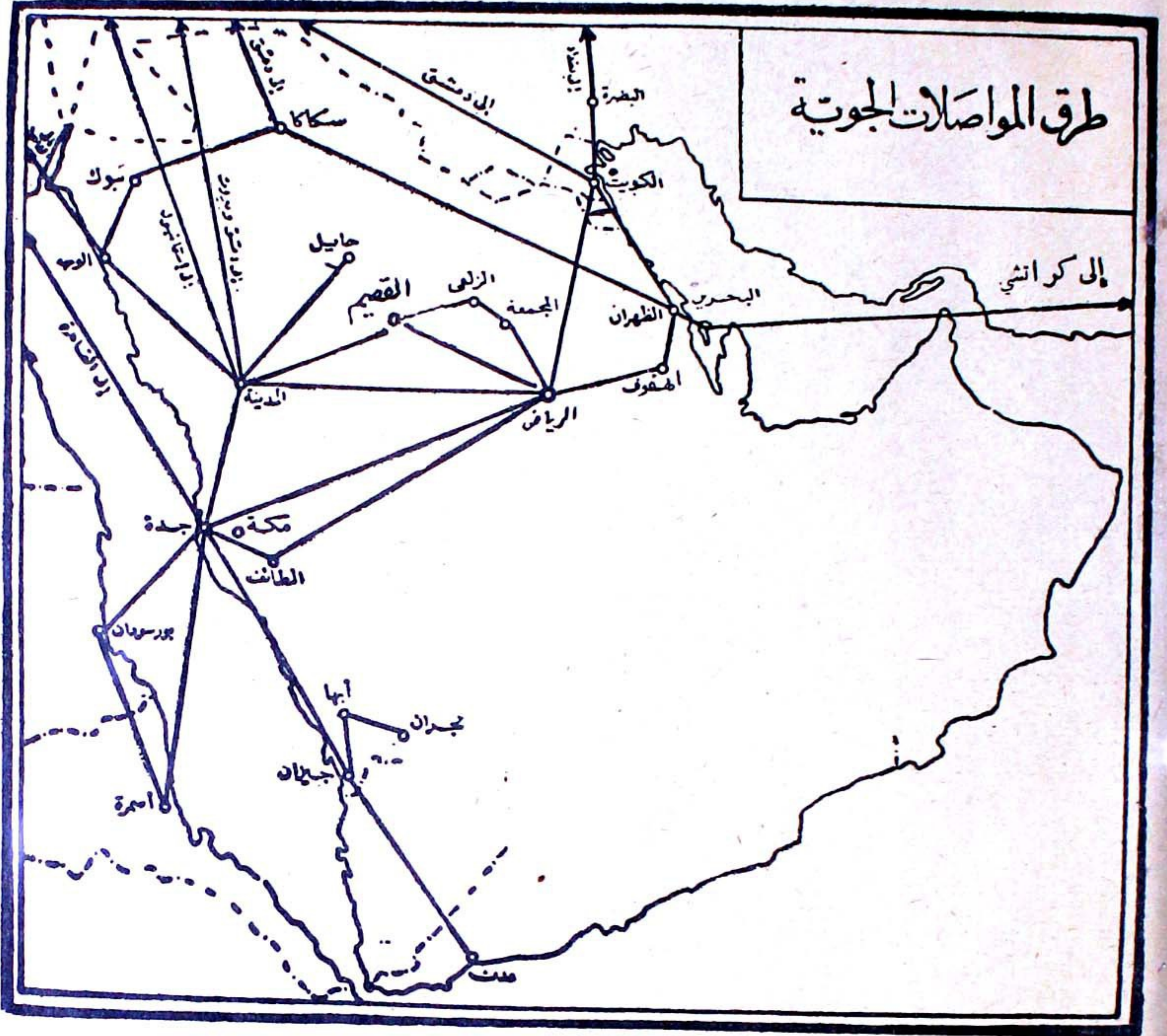
٢ - ما الخطوط الجوية التي تتفرع من كل من جدة ؟ والظهران ؟

الخطوط الجوية الداخلية :

أهم الخطوط :

١ - خط جدة - الرياض . إما مباشرة وأما عن طريق الطائف .

٢ - خط جدة - الرياض - الظهران .



(شكل ٣٢)

ج صغير ١ م / ٥

وبجانب هذين الخطين الرئيسيين توجد خطوط فرعية (خطوط البريد)
وأهمها خطوط :

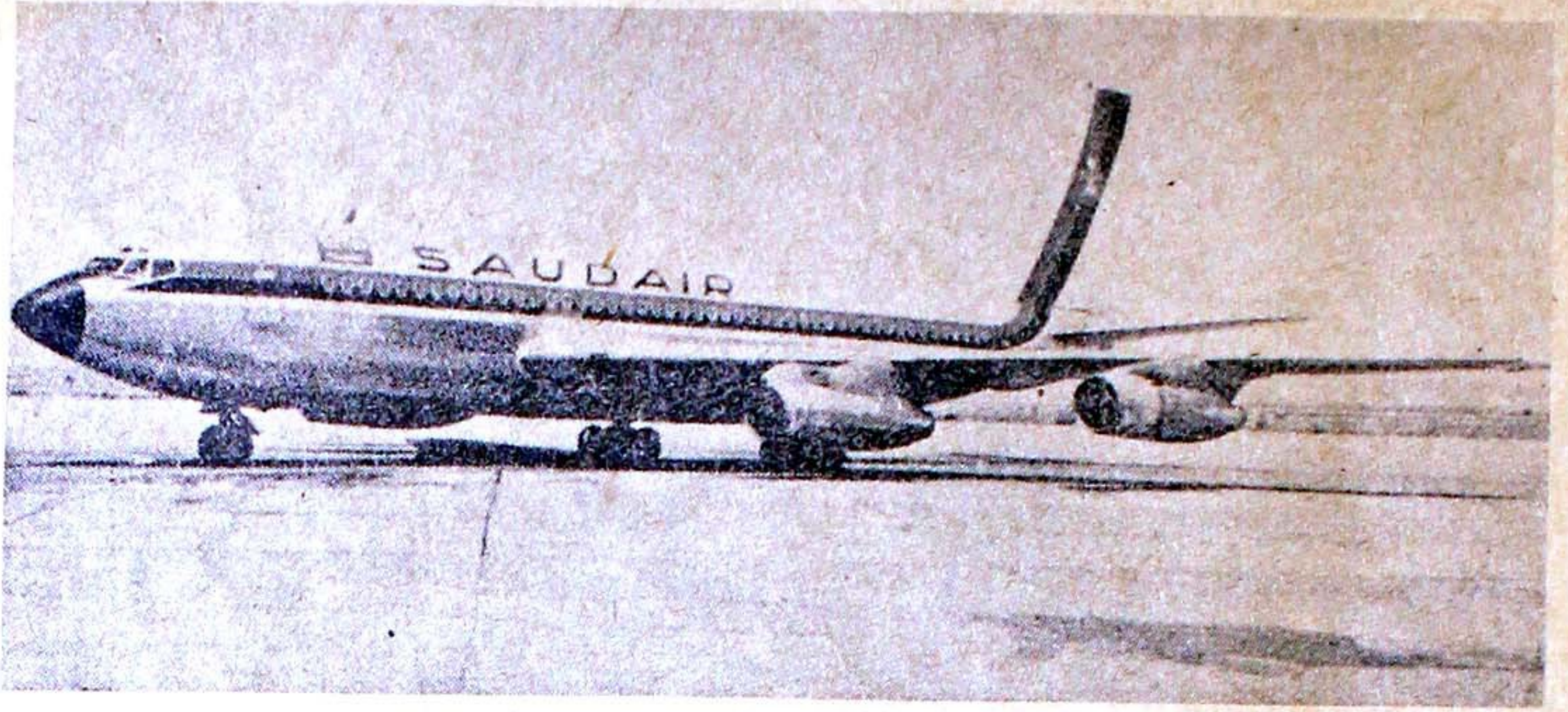
- ١ - الرياض - الخرج - الهفوف - الظهران .
- ٢ - جدة - الطائف - بيشة - أبها - نجران - الرياض .
- ٣ - جدة - المدينة - حائل - القصيم - الزلفي - الجمعة - الرياض .
- ٤ - جدة - القصيم - الرياض .
- ٥ - جدة - المدينة - الوجه - تبوك - سكاكا - القريات - طريف .
وكل هذه الخطوط تسير أسبوعياً .

الخطوط الجوية الخارجية :

وهي التي تربط المملكة بالدول المجاورة ومراكزها هي مطارات جدة
والرياض والظهران .

١ - فن جدة تتفرع خطوط :

- جدة - القاهرة . إما مباشرة وإما عن طريق المدينة المنورة
- جدة - دمشق « سوريا » - بيروت « لبنان » .
- جدة - عمان « المملكة الاردنية الهاشمية » عن طريق المدينة المنورة .
- جدة - الحديدة « اليمن » - عدن .
- جدة - بور سودان - الخرطوم « جمهورية السودان » .
- جدة - بور سودان - أسمره « الحبشة » .



(شكل ٣٣)

طائرة نفائة سعودية

٢ - ومن الرياض تسير خطوط تربطها بدمشق وعمان وبيروت والكويت والقاهرة .

٣ - ومن الظهران تسير خطوط تربطها بالبحرين والدوحة « قطر » والكويت والبصرة ، وبغداد ، وبيروت ، ودمشق .

ومطار الظهران مطار عالمي تهبط فيه طائرات الشركات المختلفة فتربطه بجهات أمريكا وآسيا وأوروبا .

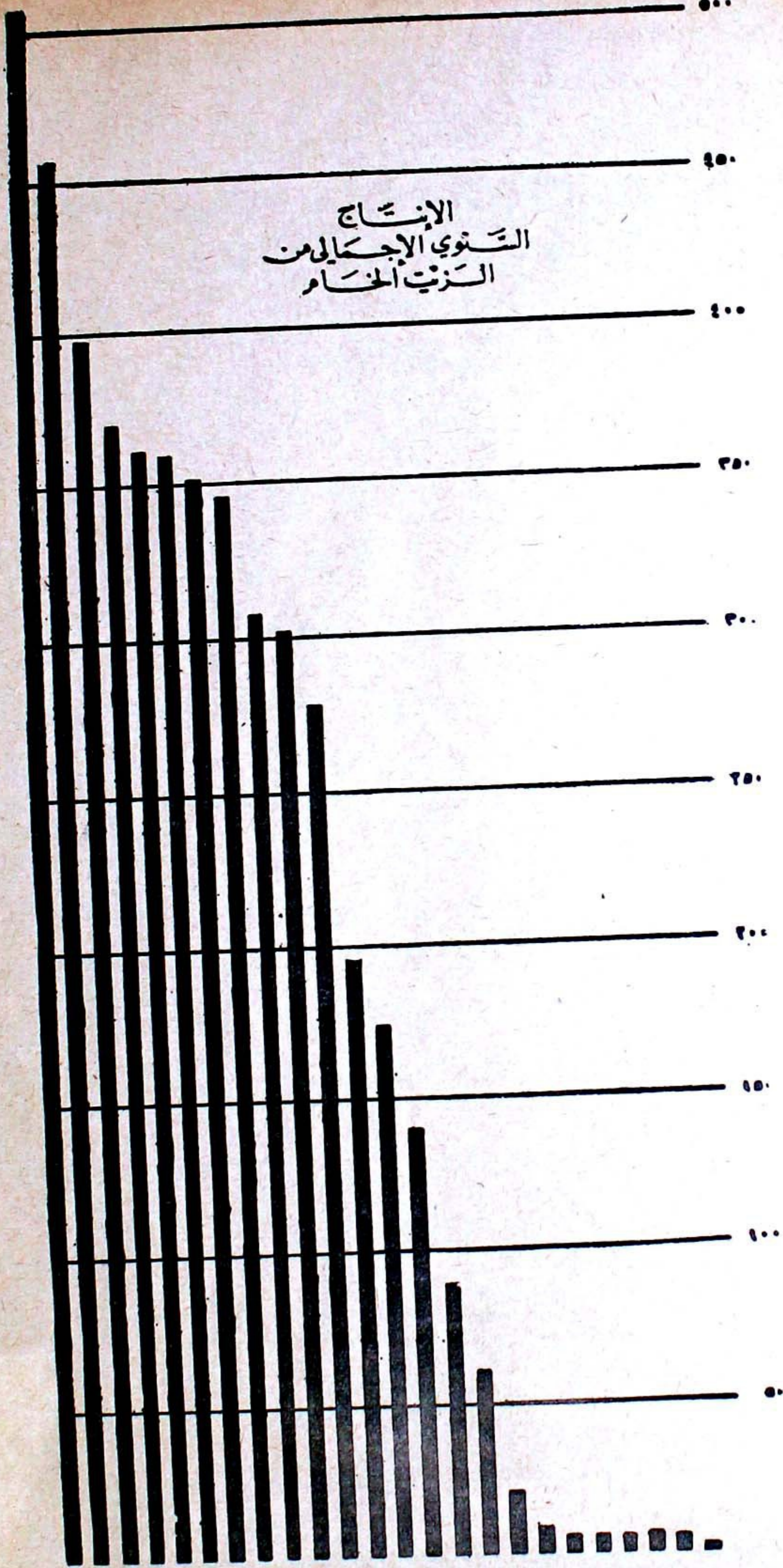
وتملك المملكة العربية السعودية أكبر اسطول للنقل الجوي في الشرق ، الأوسط (شكل ٣٣) .

وهناك رحلات لدول غرب أوروبا والشمال الافريقي العربي وايران والباكستان والهند .

الفصل الرابع

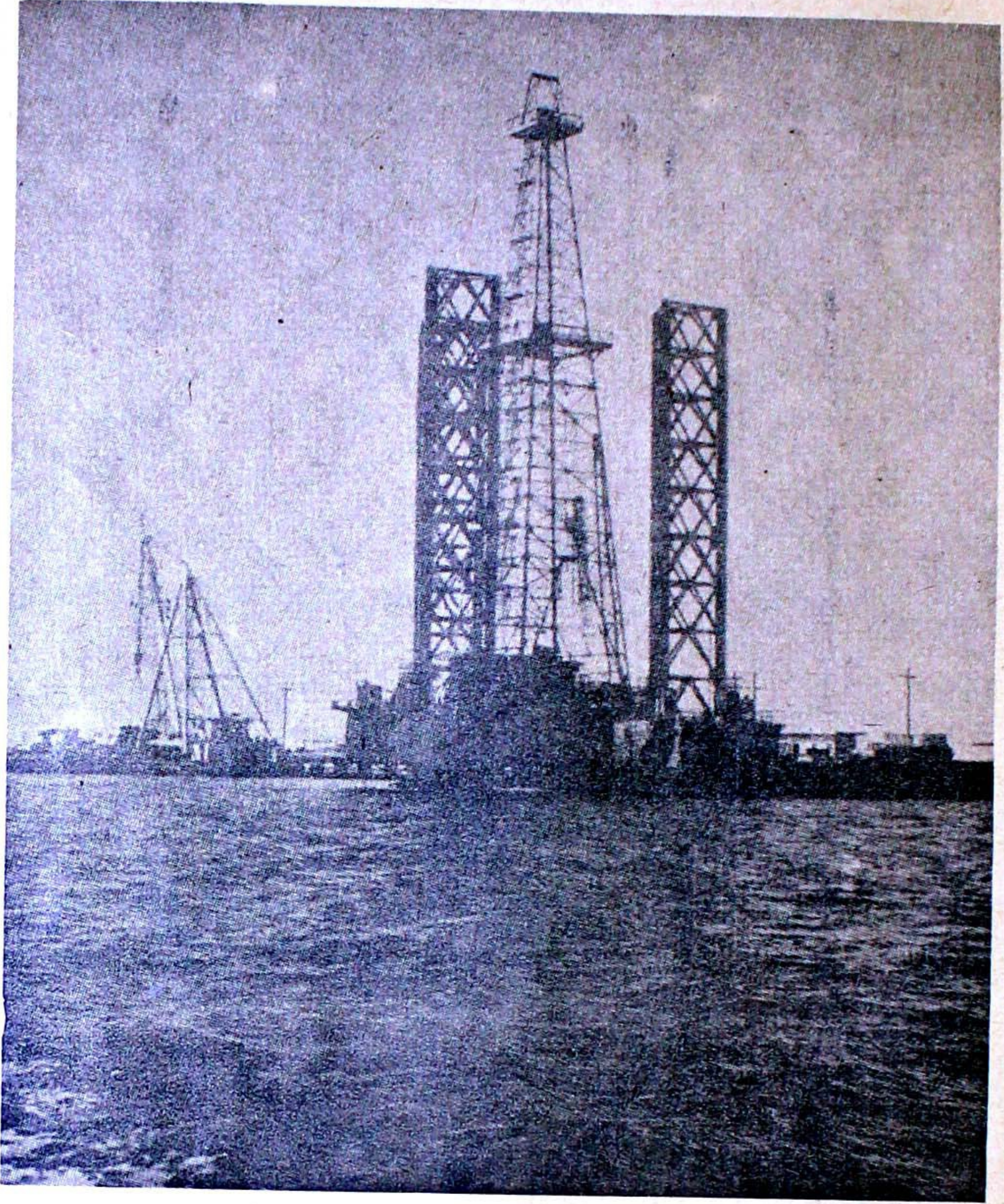
تجارة المملكة العربية السعودية

- (أ) العوامل الجغرافية ذات الاثر في تجارة المملكة .
(ب) أهم ما تصدره المملكة وأهم ما تستورده .



الإنتاج السنوي الإجمالي من الزيت الخام

٠ ٣٩ ٤١ ٤٣ ٤٥ ٤٧ ٤٩ ٥١ ٥٣ ٥٥ ٥٧ ٥٩ ١٩٦١
 • أعلن إنتاج الزيت بكميات تجارية في ١٦ أكتوبر ١٩٣٨
 المجموع الكلي لإنتاج الزيت الخام حتى ٣١ ديسمبر ١٩٦١ - ٥٦٨ ٨٨٢ ٧٦٤ برميلا
 (شكل ٣٤)



(شكل ٣٥)

حقل السفانية وفيه يستخرج البترول من قاع البحر

نسخة مجانية

حقول الزيت مرتبة حسب اكتشافها

الحقل	سنة الاكتشاف	الحجم بالأقدام
الدمام	١٩٣٨	٤٨٠٠
إبقيق	١٩٤١	١٠٤٠٠
القطيف	١٩٤٥	٧٣٠٠
الغوار	١٩٤٨	٧١٠٠
السفانية	١٩٥١	١٠٧٠٠

أكبر الحقول المنتجة للزيت هو حقل الغوار طولها ١٤٥ ميلاً، وعرضها يتراوح بين ١٤ و ١٤ ميلاً

حقل الأحمدي والبركان
٥٧ مليون طن
٢٣٦ بئر

حقل الوفرة
٣٣ مليون طن
٥٤ بئر

حقل السفانية تحت الأرض
٤٣ مليون طن
١٦ بئر

حقل الدمام
٤ مليون طن
٢٥ بئر

حقل القطيف
١٢ مليون طن
١٠ آبار

حقل الصرير
١١ مليون طن
١٤٥ بئر

حقل ابقيق
١٤ مليون طن
٥٠ بئر

حقل دفات
٦٦ مليون طن
٣٨ بئر

حقل الغوار
٤٩ مليون طن
٨٨ بئر

حقول البترول

بالجزيرة العربية مع بيان مقدار إنتاجها سنوياً وعدد الآبار بكل حقل

(شكل ٣٦)
حقول البترول وأنايبه

٤ - المركز الديني :

- ما الأهمية الدينية للمملكة العربية السعودية ؟
 - أين تقع الأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية ؟
 - ما أهم الموانئ التي ترتبط بها هذه الأماكن ؟
- ويقصد المملكة سنوياً مئات الآلاف من الحجاج ولا شك أن هذا العدد الضخم مما ينشط الحركة التجارية في البلاد .

٥ - تقدم العمران :

وقد شهدت المملكة في السنوات الأخيرة نهضة عمرانية واسعة . فتقدمت طرق المواصلات ونفذت المشروعات الكثيرة وارتفع مستوى المعيشة وترتب على هذا أن زادت الحركة التجارية زيادة ملحوظة .

ب - أهم ما تصدره المملكة وأهم ما تستورده

أهم صادرات المملكة العربية السعودية هي :

البتروال الذي أصبح السلعة الأولى في تجارة الصادر ، والتمر ولبعض أنواع التمر السعودي سمعة طيبة ، وكانت البلاد تصدر أعداداً من الابل والأغنام وقت ان كانت المراعي كافية لتربية أعداد وافرة منها ولما قلت العناية بالرعي وانصرف الناس عن تربيتها أصبحت البلاد تستورد الأغنام والماعز من الخارج .

أما أهم واردات المملكة فهي :

١ - المواد الغذائية : وتشمل الدقيق والأرز والخضر والفاكهة والمعلبات والشاي والبن وذلك بسبب نقص إنتاجنا الزراعي وتعمل الحكومة على التوسع في الزراعة لتحد من استيراد المواد الغذائية .

أقسام المملكة الادارية

تنقسم المملكة العربية السعودية إلى أربع مقاطعات كبرى هي : نجد والحجاز وعسير والأحساء راجع الخريطة (شكل ٣٧) لتعرف هذه المقاطعات .

أولا : نجد

أكبر مقاطعة في المملكة وتشغل الجزء الأكبر من وسط الجزيرة العربية .

- ما أهم مظاهر السطح في نجد ؟
- ما أشهر اودية نجد ؟ ومن اين تبدأ؟ والى اين تنتهي ؟
- ما المناطق الزراعية في نجد وما الغلات التي تزرع فيها ؟

وتنقسم نجد إلى عدد من المناطق هي :

١ - وادي الدوامر : وتمثل الحد الجنوبي لنجد . وأهم قرى المنطقة الخماسين ودام والنويمة .

٢ - الأفلاج : وأكبر بلادها «ليلي» وهي من القرى الآهلة بالسكان . ويكثر بها النخيل .

٣ - الحوطة والحريق : وأكبر قراها الحريق .

٤ - الخرج : وهي واحة غنية تكثر فيها المياه وتشتهر بمزارعها الحديثة التي يغذي إنتاجها مدينة الرياض وأشهر بلاد الخرج السبيح .

٥ - العارض : وتقع فيها الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية



نسخة مجانية

شكل (٢٧)

التي أخذت في النمو والتقدم السريع « شكل ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ » وتربطها السكة الحديدية بالساحل الشرقي . وقد انتقلت اليها الوزارات والمصالح الحكومية مما ساعد على تقدمها وقد أنشئت فيها سنة ١٣٧٧ جامعة الرياض . وترتبط الرياض مع العالم الخارجي بشبكة لاسلكية للبرق والتلفون . وبخطوط جوية منتظمة تربطها مع سائر البلاد العربية .

٦ - الوشم : وأهم بلدانها شقراء ، وهي مدينة لها شهرة دينية وتجارية . وسكانها معروفون بالنشاط التجاري ، وثرمداء ، واشيقر وتشتهران بآبارهما العميقة والبساتين التي تعتمد على مياه هذه الآبار . ويخترق هذا الاقليم الطريق الرئيسي المعبد الرياض - الحجاز .

٧ - سدير : وكانت منطقة غنية بمياهها الباطنية ، ولذلك كثرت بها القرى التي من أهمها الجمعة والفاط والزلفى وجلاجل وحوطة سدير والروضة .

والمنطقة غنية بنخيلها ومزروعاتها الأخرى كالبرسيم ، وبها مناطق رعي كثيرة . وعقب سقوط الامطار تنمو الحشائش والأعشاب ذات الزهور الجميلة كما ينمو الفقع « الكمأة » وهو يشبه البطاطس الى حد كبير وينمو برياً في جهات يعرفها الأهالي .

٨ - القصيم : وتمتد منطقة القصيم على جانبي وادي الرمة وتجاورها منطقة الجبل « جبال شمر » شمالاً . وعاصمة القصيم هي (بريدة) وهي بلدة كبيرة تتبعها عدة قرى ، وتشتهر بالبساتين وتربية الأبل والغنم وسوقها كبيرة تأتيها بضائع كثيرة من الكويت وغيرها . وقد سبق ان أشرنا الى مستقبل بريدة الزراعي وذلك بفضل الماء الكثير الموجود في باطن الأرض والذي يمكن الاستفادة منه بواسطة حفر الآبار الارتوازية .



(شكل ٣٨)

أحد شوارع الرياض القديمة حتى زمن قريب

ج صغير ١ م/٦



(شكل ٣٩)
أحد منتزهات الرياض



(شكل ٤٠)
الرياض الحديثة بشوارعها القسيحة

ومن أشهر مدن القصيم « عنيزة » وهي بلدة جميلة يشتهر أهلها بحب العلم
وبها أكبر مدرسة ثانوية في المنطقة .

ثم بلدة « الرس » وتقع في سهل متسع وماؤها عذب . وبالقصيم طرق برية
تربط قراه بعضها ببعض .

وبلدة البكيرية وتحيط بها مزارع النخيل من جميع الجوانب وهي أقرب بلدة
إلى مطار القصيم .

وأنشئ أخيراً مطار مركزي لجميع منطقة القصيم « في المليدا »

٩ - الجبل (جبال شمر) ويتكون من جبلي أجا وسلمى . ويشتهر السهل
المحصور بينها بخصوبته ووفرة مياهه ، وعاصمة المنطقة هي (حائل).

ثانياً : الحجاز

هو ثاني أقاليم المملكة العربية السعودية مساحة وسكاناً .

• ما أهم الأودية التي تنحدر إلى تهامة الحجاز ؟

• ما أهم موانئ الساحل الحجازي ؟

• قارن بين سطح الحجاز وسطح نجد ؟

• ما أهم المدن الحجازية ؟ وما سبب شهرة كل منها ؟

وأهم مناطق الحجاز هي :

١ - إمارة مكة المكرمة : وبها بيت الله الحرام ويتبعها وادي
فاطمة . ومكة هي عاصمة العالم الإسلامي ويبلغ تعداد سكانها نحو
١٥٠،٠٠٠ ألف نسمة وهم خليط من شعوب العالم الإسلامي ، استقروا في البلد

المقدس . وتقوم الحكومة الآن بمشروعات عمرانية في المدينة تجعلها جديرة بمكانتها الدينية .

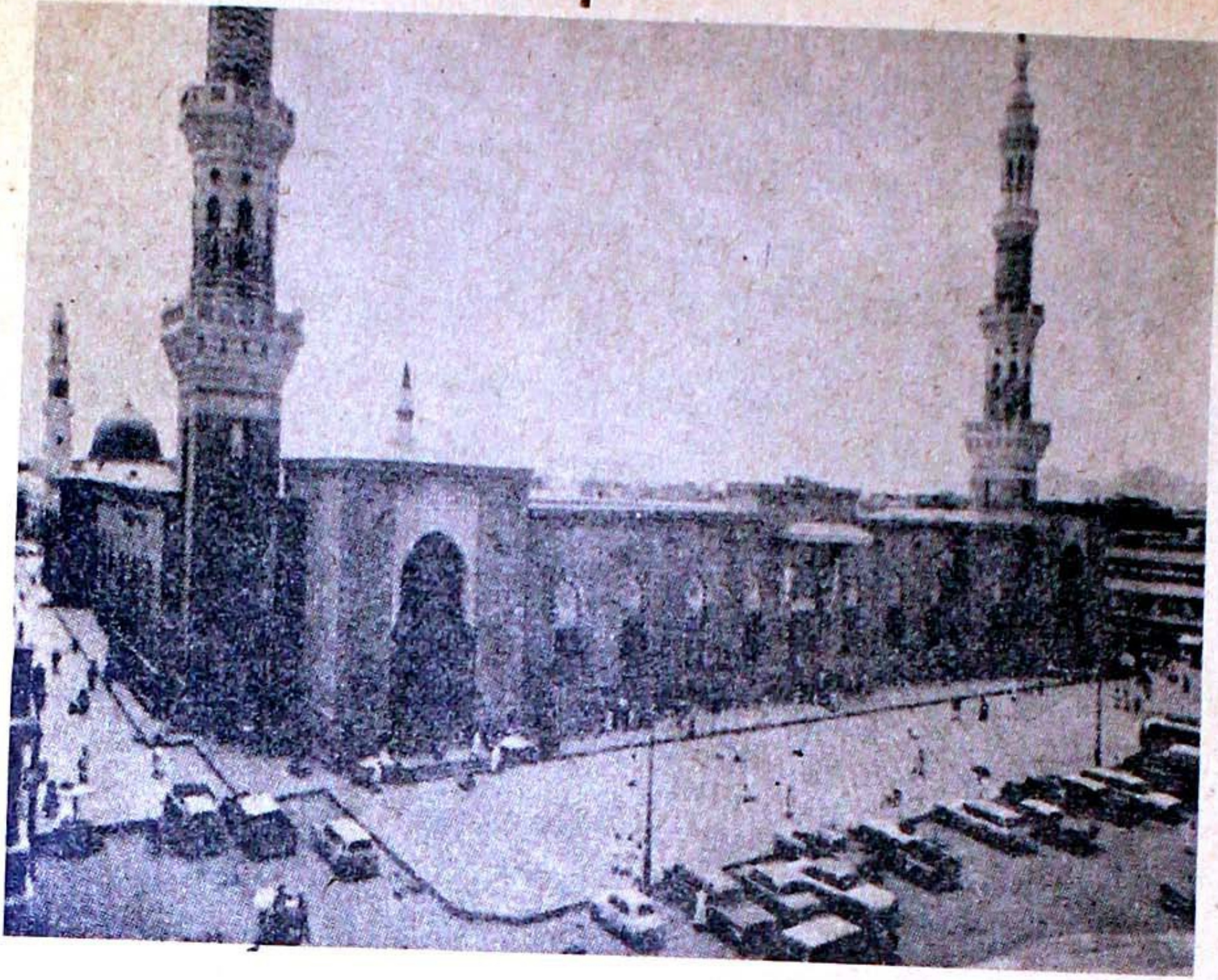
٢ - إمارة جدة : ويعتبر ميناء جدة من أقدم الموانئ العربية وقد كانت الى عهد قريب لا تصلح لرسو السفن الكبيرة نظراً لكثرة الشعاب المرجانية في مياهها الساحلية ، وقد اصحح ميناؤها في السنوات الأخيرة فأصبحت من أهم موانئ البحر الأحمر . وهي الآن مقر وزارة الخارجية والهيئات الدبلوماسية ، كما أنها ذات نشاط تجاري ضخم ، اذ عن طريقها تدخل الواردات الآتية من أوروبا وأمريكا عن طريق قناة السويس كما يمر بها حجاج بيت الله الحرام .

٣ - إمارة المدينة : وبها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم (شكل ٤١) ويصل الماء الى المدينة من العين الزرقاء ، ويوجد حول المدينة بساتين واسعة ينمو فيها النخيل والخضر والبر والفواكه ، وكانت المدينة ترتبط مع الشام بسكة حديد الحجاز وهي معطلة الآن ولكن يرجى ان تقوم الحكومة بإصلاحها قريباً تسهيلاً لحركة الحج والتجارة مع الشام وتركيا .

والى الغرب من المدينة توجد بحيرة العاقول) حيث يوجد نوع من الطين الصالح لعمل الطوب والذي يمكن استغلاله في صنع الأواني الخزفية نظراً لاحتوائه على كمية لا بأس بها من الكاولين . ويصنع الفخار الآن في المدينة المنورة .

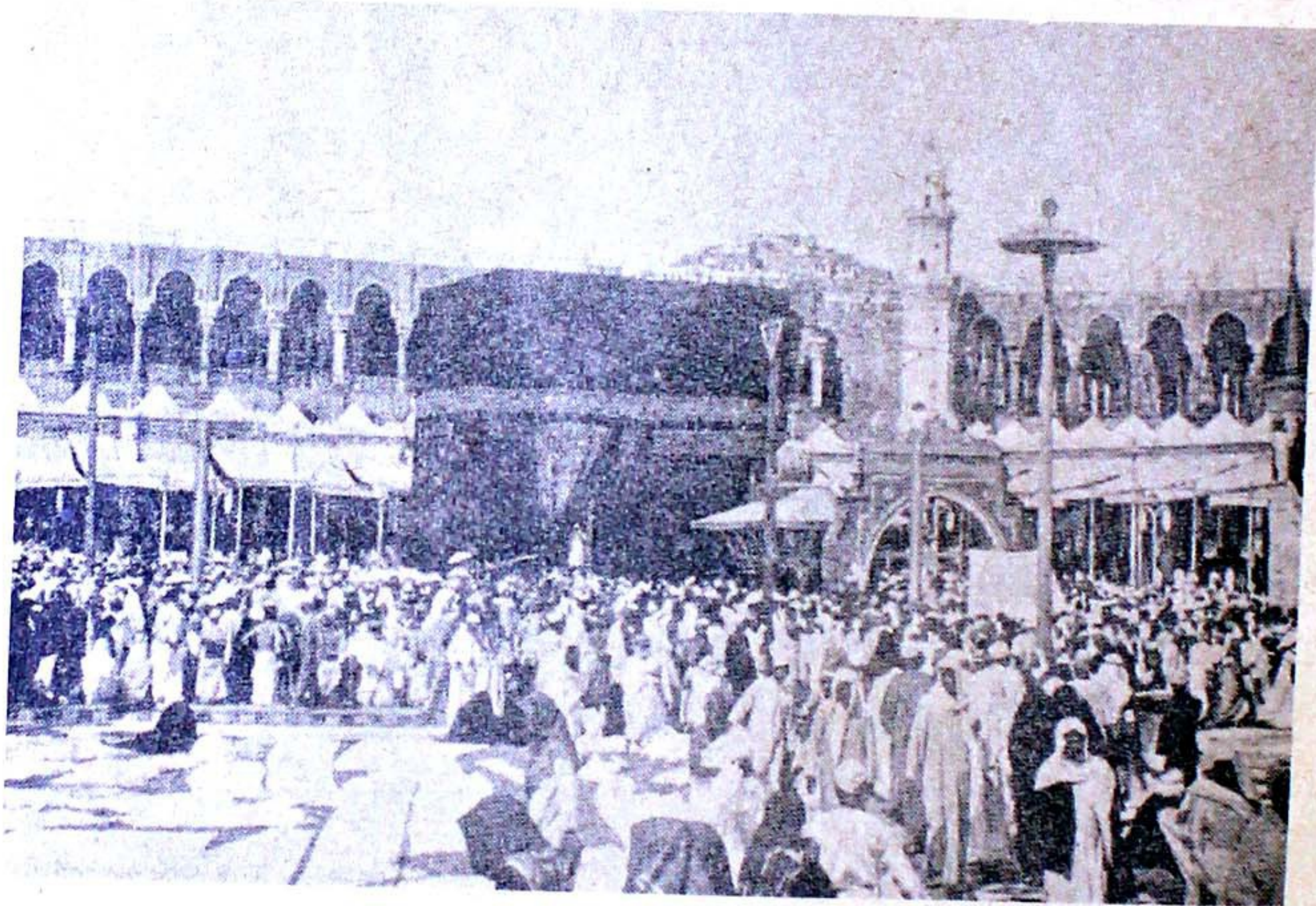
٤ - إمارة العلا :

وقد سبق التحدث عنها كمثال لإحدى المناطق الزراعية .



(شكل ٤١)

المسجد النبوي الشريف في المدينة



(شكل ٤٢)

نسخة مجانية

داخل المسجد الحرام بمكة المكرمة

٥ - إمارة الجوف :

تقع في الشمال وتشمل وادي السرحان المنخفض وبها عدة واحات تقوم فيها أهم البلدان مثل سكاكا والجوف حيث يزرع القمح والشعير والبطيخ والكروم والنخيل .

٦ - إمارة تبوك :

وهي واحة كبيرة في الطرف الشمالي من الحجاز . وتقع بلدة تبوك على خط سكة حديد الحجاز المعطل الآن .

٧ - إمارة الطائف :

تقع الى الجنوب الشرقي من امارة مكة . وهي منطقة جبلية ترتفع جبالها الى نحو ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر ولذلك تعتبر الطائف مصيفاً للمملكة وازدادت أهميتها بعد الانتهاء من فتح الطريق الجديد الذي يربطها بمكة وجدة عن طريق جبل الهدا ، أعلى جبال المنطقة .

ومنطقة الطائف من اغنى المناطق الزراعية في المملكة تزرع فيها الحبوب والبرسيم كما تشتهر بالفاكهة وبخاصة العنب والرمان والتين والمشمش والخوخ .

٨ - إمارة بلجرشي (الباحة) :

تقع في جبال السروات الوعرة . وآخر حدودها شمالا وادي تربة

وهو مسيل دائم طول العام تقريباً ويزداد ماؤه بازدياد الامطار . وآخر حدودها جنوباً بلاد بني عمر المتاخمة لاقليم عسير .

وأهم جبال المنطقة (جبل شمرخ) وأشهر وديانها وادي تربة ووادي العقيق والمواصلات صعبة للغاية إلا انها ذلت اخيراً، والعمل جاد لربط أباها - الطائف - بطريق ماربهذه المنطقة وتستعمل في الوقت الحالي السيارات والدواب كأداة للنقل.

وعاصمة المنطقة بلدة الباحة :

ومن بلادها الكبيرة بلجرشي والظفير وكانتا من قبل عاصمتين للمنطقة والمخوارة وبها سوق توجد به جميع السلع التي يحتاجها الأهالي ، والحمران قرية عذبة الماء معتدلة الجو .

ويشتغل أهالي المنطقة بالزراعة ويوجد بينهم بعض البدو الذين يشتغلون برعي الأغنام .

٩ - إمارة القنفذة .

وهي ميناء صغيرة تقع الى جنوب جدة بنحو ١٦٠ ك.م. ويجلب اليها الماء من آبار تبعد عن البلدة بنحو أربعة كيلو مترات .

ثالثاً : عسير

هي المنطقة الواقعة بين الحجاز واليمن وتنقسم إلى قسمين : سهل ساحلي (تهامة عسير) ومنطقة مرتفعة هي جزء من جبال السراة . وينحدر من الجبال عدد من الأودية .

- ما هي الأودية التي تجري نحو البحر الأحمر؟
 - ما أهم الأودية التي تنحدر شرقاً؟
 - قارن بين أودية الشرق وأودية الغرب؟
- وتقوم الزراعة في هذه الأودية معتمدة على الامطار وعلى السيول المنحدرة من الجبال .

- هل تذكر ما سبق أن درسته عن الري وطرقه في هذه المنطقة؟
- وتزرع الحبوب والفواكه كما تصلح الأرض لزراعة القطن . وقد أقامت وزارة الزراعة محطة تجارب في بلدة إبي عريش؟

- ما مستقبل الزراعة في إقليم عسير؟
 - ما أهم العقبات التي تعترض التقدم الزراعي؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟
- وأهم مناطق عسير هي :

١ - إمارة أبها :

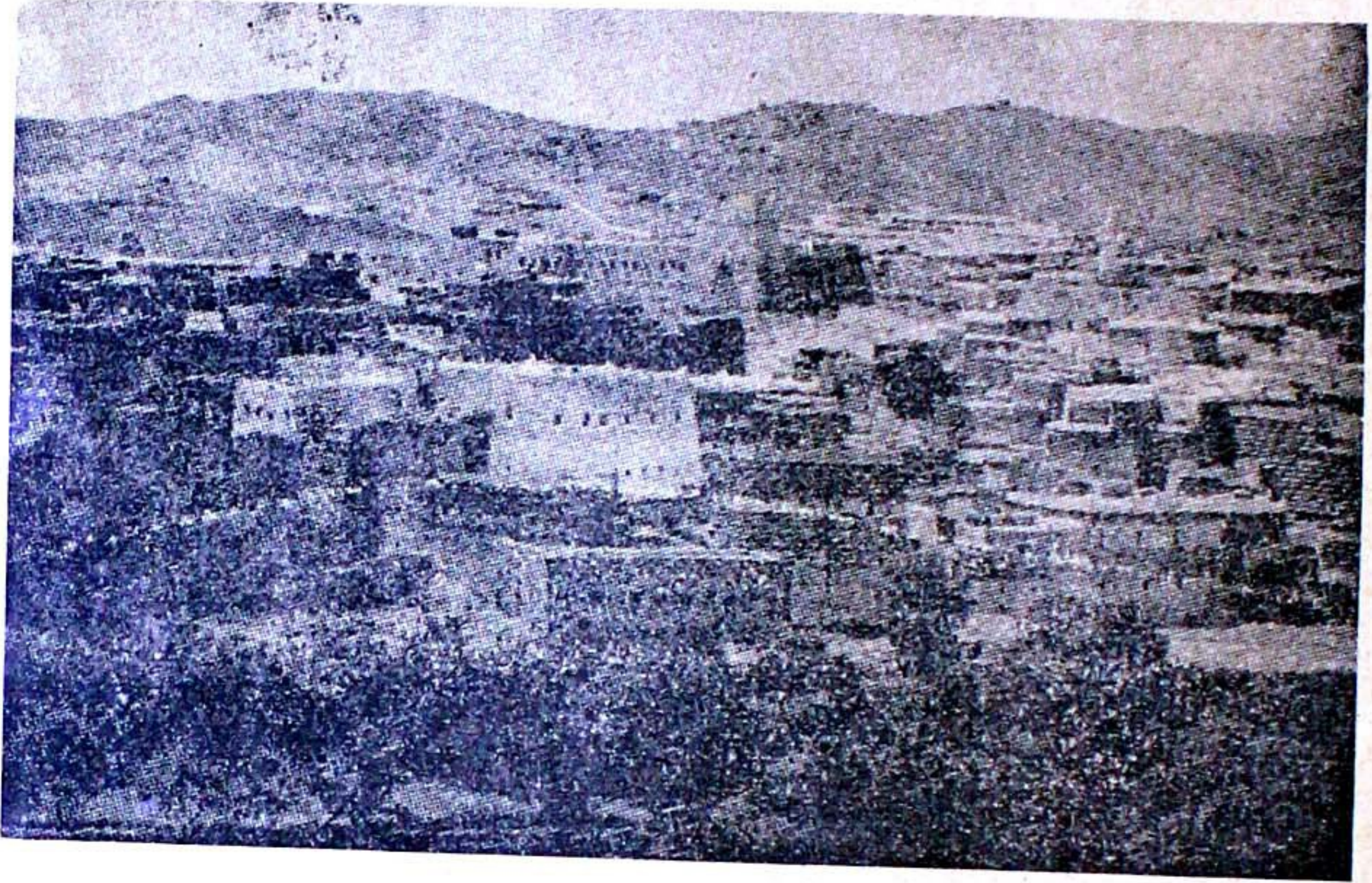
ومركزها الرئيسي مدينة أبها وتقع على ارتفاع ٢٢٧٥ متراً فوق سطح البحر . وجوها صحي ولكنه قارس البرد في الشتاء . وهي مركز رئيسي للمواصلات وطرق القوافل وترتبط بمدن المملكة بخطوط جوية منتظمة .

٢ - إمارة شهران :

وتقع جنوب وادي بيشه وأهم بلادها خميس مشيط وتقع في منطقة خصيبة وهي سوق كبيرة للإقليم .

ولمباني منطقة عسير طراز خاص كما ترى في (شكل ٤٣) .

ومن البلاد الهامة الأخرى في عسير صبيا وكانت عاصمة عسير من قبل ومياهها موفورة ومزارعها واسعة ثم جيزان وهي ميناء عسير الرئيسي وينتظر تقدمها حينما يتم تعبيد الطريق الساحلي الذي يربطها بجدة وحينما تنفذ المشروعات الزراعية في الجهات المحيطة بها



(شكل ٤٣)

نظام المباني في منطقة عسير

رابعاً : الاحساء

تعرف (بالمنطقة الشرقية). وتربطها بنجد سكة حديد الرياض - الدمام والمنطقة أصلاً مشهورة بعيونها الكثيرة ومائها الوفير . ويزرع فيها الأرز والحبوب كما توجد بها ملايين من النخل الممتاز .

وكانت بلدة الهفوف هي العاصمة حتى اكتشاف البترول فأصبحت العاصمة الدمام .

وقد زادت أهمية المنطقة الشرقية بعد اكتشاف البترول أهم الموارد الاقتصادية في بلادنا . وتشرف على استخراج شركة الزيت العربية الأمريكية « أرامكو » ومقرها مدينة الظهران .

وينقل البترول الخام من حقوله الى الموانئ بخطوط الأنابيب التي أهمها خط أنابيب شركة التابلاين الذي يتجه شمال غرب حتى ينتهي الى ساحل البحر المتوسط ماراً بالقيصومة وبدنه وطريف وغيرها من محطات ضخ البترول .

وأشهر مدن المنطقة :

١ - القفوف : العاصمة القديمة وتتوسط منطقة زراعية غنية وفيرة المياه وهي سوق تجارية هامة ويتبعها عدد من القرى من أهمها المبرز .

٢ - القطيف :

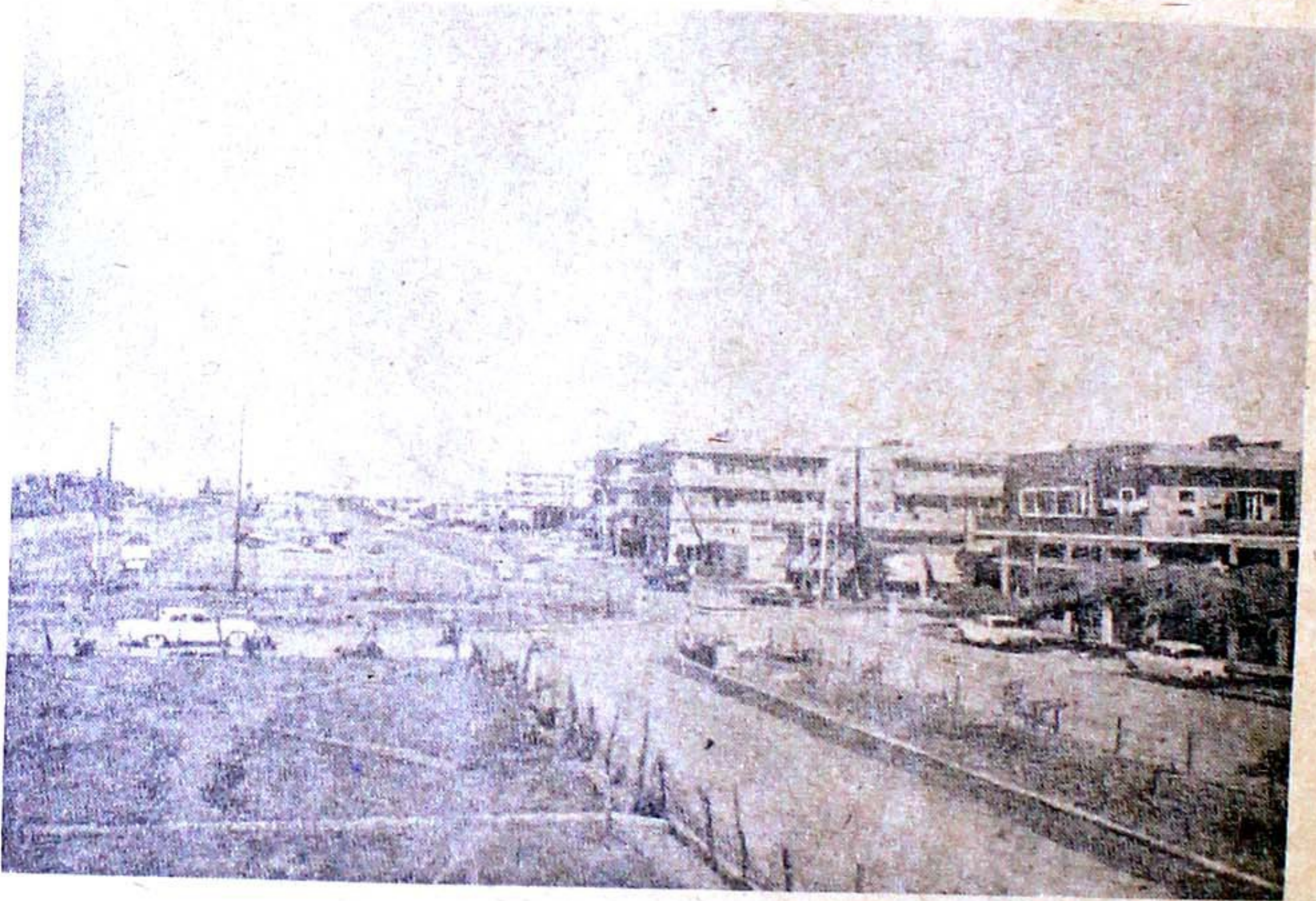
وتقع في واحة القطيف ذات الاراضي الزراعية الواسعة ولكن جوها غير صحي مشبع بالرطوبة وكانت موطناً للملاريا . وبها بعض القلاع القديمة .



الدمام - عاصمة المنطقة الشرقية

(شكل ٤٤)

الدمام - عاصمة المنطقة الشرقية



(شكل ٤٥)

الخبر مركز تجاري مهم

نسخة بحانية

٣ - الدمام :

عاصمة المنطقة الشرقية . وقد نمت نمواً كبيراً بعد اكتشاف البترول وأصبحت مركزاً اقتصادياً هاماً (شكل ٤٤) وهي أهم موانئنا على الساحل الشرقي ومنها تبدأ سكة حديد الرياض .

٤ - الظهران :

مدينة حديثة صغيرة ترجع أهميتها إلى انها مركز شركة البترول وبها مطار حديث تمر به كبرى خطوط الطيران العالمي .

٥ - رأس تنورة :

ميناء مهم للبترول على الخليج العربي وهي مركز صناعة تكرير البترول في المملكة .

٦ - الخبر :

مدينة على الطراز الحديث . وتعد من اجمل مدن المملكة في تخطيطها الهندسي ، وهي مركز تجاري مهم (شكل ٤٥) .

الباب الثالث

المنطقة الطبيعية التي تدخل فيها المملكة

- ١ - المنطقة الطبيعية التي تدخل فيها المملكة .
- ٢ - الروابط الاقتصادية والثقافية والتاريخية
- ٣ - دراسة مقارنة تتناول المملكة وبقية أجزاء المنطقة الطبيعية من حيث الظروف الطبيعية ومظاهر النشاط الاقتصادي .

١ - المنطقة الطبيعية التي تدخل فيها المملكة :

عرفت الآن شيئاً عن المملكة العربية السعودية التي هي وطنك الصغير .

هذه المملكة جزء من الوطن العربي الكبير الذي يشمل بلدك وبلاداً عربية أخرى ترتبط مع بلدك بروابط متعددة .

ادرس الخريطة (شكل ٤٦) لتعرف هذه البلاد وتذكر اسماءها جيداً فهي الأعضاء التي تكون جسم الأمة العربية المحيطة .

وترى من الخريطة :

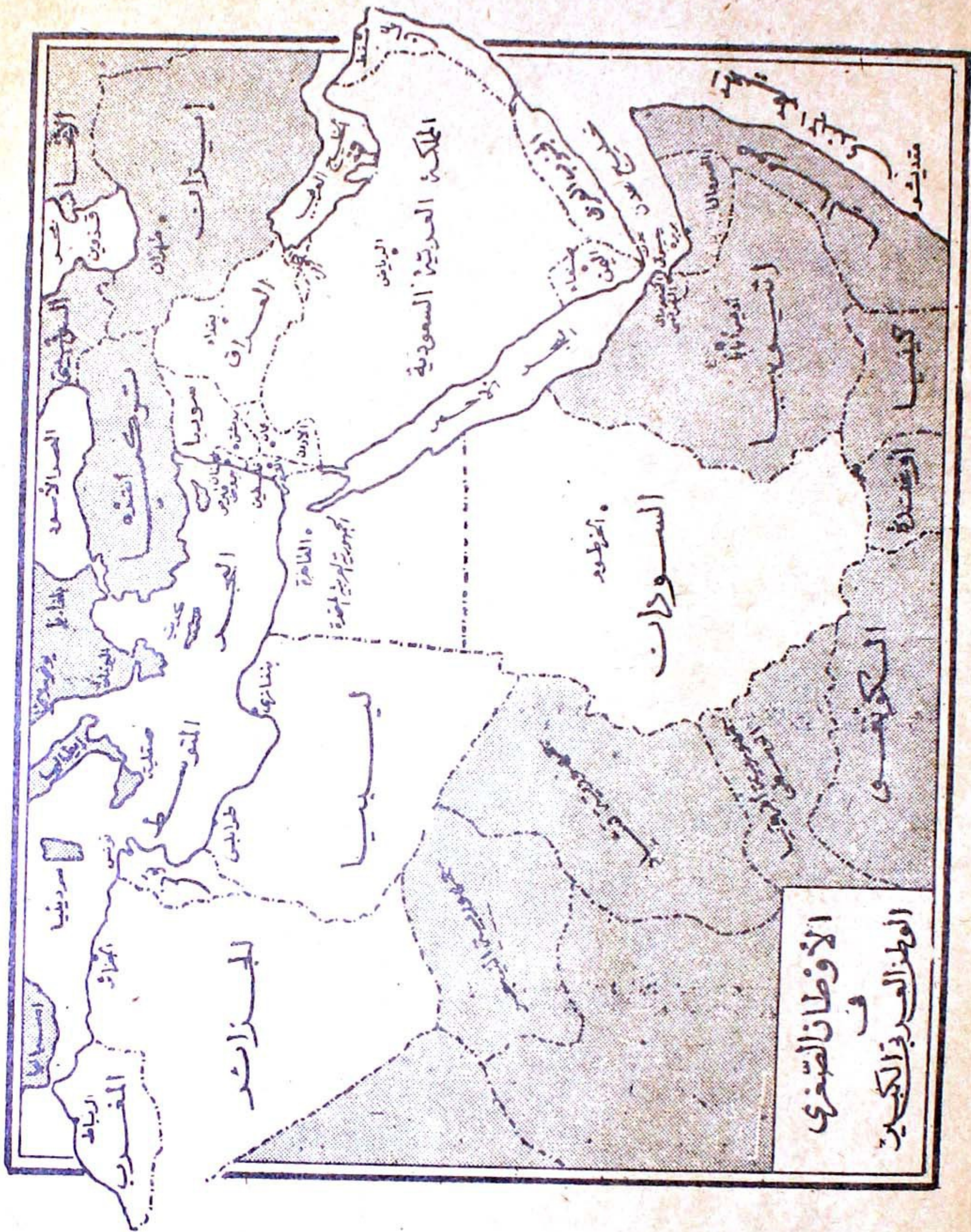
- أن وطنك العربي الكبير يمتد في قارتين من قارات العالم هما آسيا وافريقية .

وأنه يطل على عدد من المحيطات والبحار .. حاول أن تتبين أسماءها من الخريطة .

وتتشابه أجزاء الوطن العربي إلى حد كبير في المناخ وطبيعة التكوين الجغرافي والنشاط الاقتصادي .

ولكن توجد اختلافات بسيطة كان وجودها لمصلحة الوطن العربي لأن ما ينقص أحد أجزاء هذا الوطن يسده الفائض من إنتاج جزء آخر ، ولهذا أصبح الوطن العربي وحدة اقتصادية متكاملة .

فالمملكة العربية السعودية والكويت والعراق ترسل الفائض من بترولها إلى أجزاء الوطن العربي الأخرى .



الأوطان الصغرى في العالم العربي
(شكل ٤٦)

نسخة مجانية

- ويصدر المغرب الفائض من زيت الزيتون إلى شقيقاته الدول العربية .
- كما تصدر الجمهورية العربية المتحدة الفائض من منسوجاتها وسكرها وأرزها ، وتصل فواكه لبنان إلى جهات متعددة من البلاد العربية .
- كما يعد السودان كثيراً من أجزاء الوطن العربي الكبير باللحوم .

٢ - الروابط الاقتصادية والثقافية والتاريخية :

وترتبط بلدنا بسائر بلاد الوطن العربي الكبير بكثير من الروابط الاقتصادية والثقافية والتاريخية .

أما الروابط الاقتصادية فتظهر في :

- ١ - السلع التي تستوردها من بلاد العالم العربي كالمنسوجات من الجمهورية العربية المتحدة والفواكه من لبنان واللحوم من السودان .
- ٢ - البترول الذي نستخرجه من أراضيها وتستهلك جزءاً منه شقيقاتنا الدول العربية .
- ٣ - اشتراك المملكة في مجلس الوحدة العربية الاقتصادي الذي تكون في سنة ١٣٧٤ وهدفه النهوض بالمشروعات الاقتصادية في أجزاء الوطن العربي المختلفة .

وتتمثل الروابط الثقافية في :

- ١ - اللغة العربية التي يتكلم بها ملايين السكان في الوطن العربي وقد نشأت هذه اللغة في جزيرتنا ثم انتشرت في البلاد الأخرى .

٢ - العدد الكبير من المدرسين العرب الذين يعلمون في مدارسنا وينتمون الى مختلف أجزاء الوطن العربي .

٣ - الطلاب السعوديون الذين يدرسون في المعاهد والجامعات العربية المختلفة . والطلاب العرب الذين يتعلمون في جامعتنا ومدارسنا ولا فرق بينهم وبين السعوديين .

اما الروابط التاريخية فكثيرة :

١ - ففي الأزمنة القديمة خرجت من بلادنا هجرات عمرت المناطق المحيطة بنا واصبحت روابط الدم تؤلف بيننا وبين إخواننا في أجزاء الوطن العربي .

ثم ظهر الإسلام في جزيرتنا العربية وأخذ ينتشر خارجها فوحد بين أقطار الوطن العربي المختلفة .

٢ - وسار تاريخنا منذ ظهور الإسلام في اتجاه واحد : واتحدت مصالحنا وكان لا بد من ان نتعاون في سبيل حماية مصالحنا المشتركة وهكذا نشأت الجامعة العربية التي تضم كل الدول العربية المستقلة ولم يبق خارجها الا فلسطين وامارات الخليج العربي التي لا تزال تكافح - والجامعة العربية تساندها - في سبيل حصولها على الاستقلال التام .

يبين الجدول التالي مقارنة بين مملكتنا الناهضة ودول الوطن العربي

مظاهر النشاط الاقتصادي	عدد السكان باللايين	العاصمة	الدولة
الزراعة في الواحات - الرعي في البادية - استخراج البترول في المنطقة الشرقية . زراعة الجيوب - البن الغلة التجارية الرئيسية - توجد ثروة معدنية ولكنها لم تستغل بعد . زراعة الجيوب والنخيل ، تقوم الزراعة على المطر والرعي من الأناضول - استخراج البترول - الرعي في البادية الزراعة على مياه النيل - القطن الغلة الزراعية الأولى - صناعة النسيج والسكر واستخراج الزيوت والسياسة	٧ ٤ ٦ ٥ ٢٩	الرياض صنعاء بغداد القاهرة	المملكة العربية السعودية اليمن العراق الجمهورية العربية المملكة الأردنية
الزراعة والصناعة ورعي الماشية . الفاكهة الغلة التجارية الأولى ، السياحة والأصطياف . زراعة القطن والحبوب - الرعي . الزراعة في الواحات - الرعي في البادية - استخراج البترول . زراعة الجيوب والزيتون والكرم ، تربية الماشية والأغنام ، استخراج بعض المعادن .	١٠ ٥ ٤ ١ ٣	انظر طوم بيروت دمشق طرابلس تونس	السودان ليبيا تونس
الزراعة هي الحرفة الأولى ويلبها الرعي ويستخرج الحديد والبتروول وتقوم بعض الصناعات . يستغل معظم السكان بالزراعة ، ويستغل البعض بتربية الماشية والابل ويستخرج كثير من المعادن . استخراج البترول وصيد السمك .	١٠ ١١ ٤	الجزائر الرباط الكويت	الجزائر المغرب (مراكش) الكويت

وفي عدا هذه الدول توجد إمارات أخرى صغيرة كما توجد فلسطين التي يحتملها اليهود وسيستردونها العرب بالتحادهم وتعاونهم إن شاء الله .

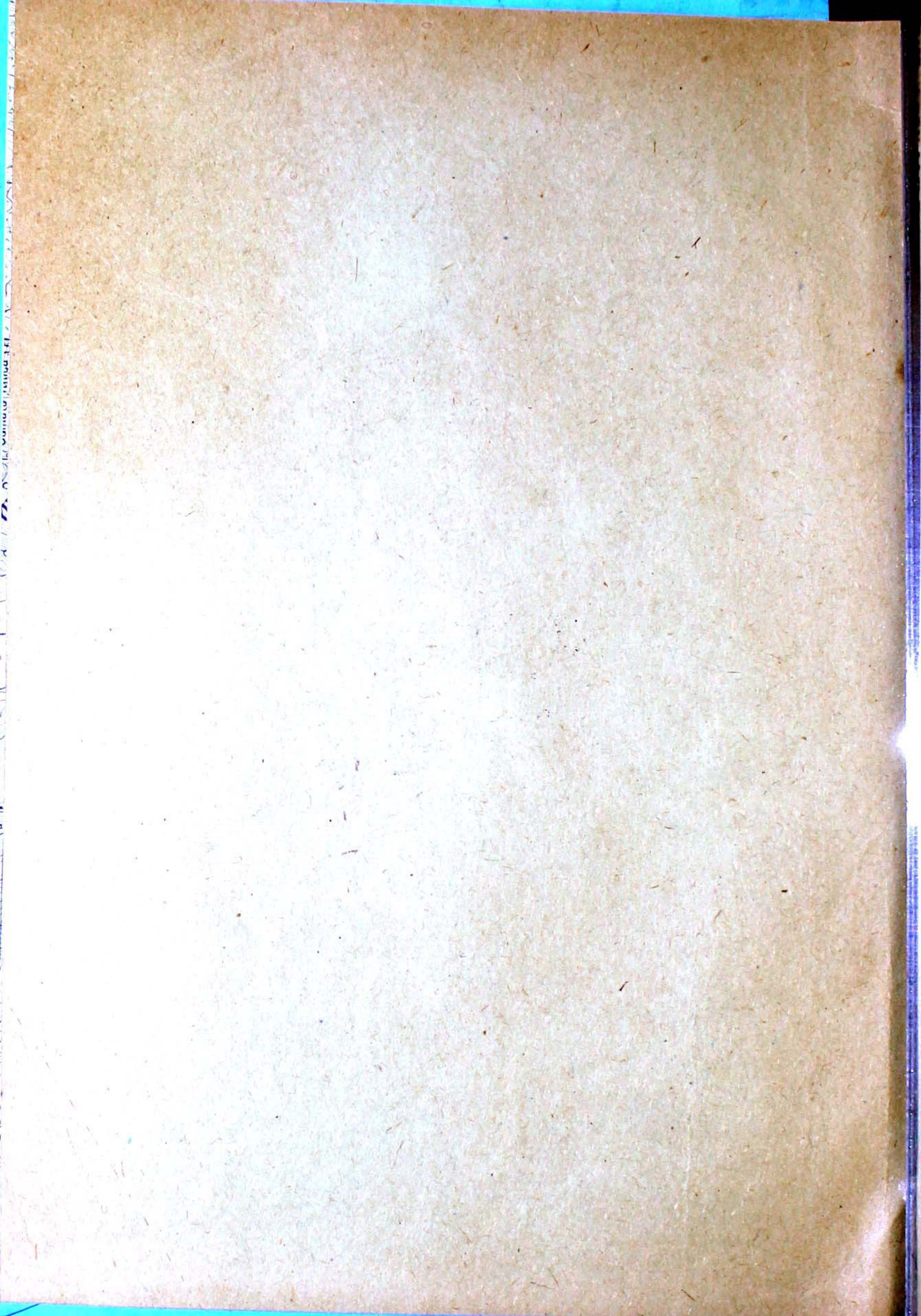
فهرست

٣	مقدمة
٤	جغرافية المملكة العربية السعودية وأثرها في ماضي البلاد وحاضرها
٥	موقع المملكة العربية السعودية
٧	مظاهر السطح
١٤	الظروف المناخية
١٦	موارد المياه
١٩	أثر الظروف الجغرافية في حياة البلاد
٢٣	النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية
٢٤	الزراعة
٢٤	دراسة المجهودات المختلفة لتحسين الزراعة
٣٥	أهم المشروعات الجديدة لخدمة الإنتاج الزراعي
٤١	الصناعة
٤٢	مقومات الصناعة
٤٢	الصناعات القائمة
٤٨	أهم المشروعات الجديدة لخدمة الإنتاج الصناعي

نسخة مجانية

٤٩	طرق المواصلات الرئيسية في المملكة
٥١	الطرق البرية
٥٩	الطرق البحرية
٦٣	الطرق الجوية
٦٩	تجارة المملكة العربية السعودية
٧٠	العوامل الجغرافية ذات الأثر في تجارة المملكة
٧٥	أهم ما تصدره المملكة وأهم ما تستورده
٧٧	اقسام المملكة الإدارية
٧٨	نجد
٨٣	الحجاز
٨٧	عسير
٩٠	الأحساء
٩٣	المنطقة الطبيعية التي تدخل فيها المملكة
٩٦	الروابط الاقتصادية والثقافية والتاريخية
٩٨	نحن والبلاد العربية





۷۵

طبع مطبع
دارالاصغر سانی و شریک
تلفون ۶۰۱۶ - ۶۰۱۶
جدة - ص ب ۴۹۷

۱۳۹۰ هـ - ۱۹۷۰ م

۷۵

طبع مطبع مطابع
دارالاصغر سانی و شریک
تلفون ۲۰۱۶ - ۲۰۱۶
جدة - ص ب ۴۹۷

۱۳۹۰ هـ - ۱۹۷۰ م

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

قامت وزارة المعارف بطبعه وفق خطة العمل في المدارس المتوسطة

جغرافية
الأدب

الوطن الصغير

المملكة العربية السعودية

للصف الأول المتوسط

تأليف

الدكتور محمد محمود الصيار أحمد أحمد عزيز

محمد إسحاق عيل إبراهيم السيد محمد بكريف

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

يوزع مجاناً ولا يباع